وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة وهران -02-

كلية: العلوم الاجتماعية
قسم: علوم التربية
التخصص: ارشاد وتوجيه

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية تخصص ارشاد وتوجيه

الطلاق العاطفي بين الزوجين

"دراسة استكشافية"

من إعداد الطالبة:

وشان فتيحة

تحت اشراف:

أ.د. قادري حليمة

لجنة المناقشة

أ.طالب سوسن	رئيسا
أ.د قادري حليمة	مشرفا ومقررا
أ. مرياح فاطمة الزهراء	مناقشا

2017 / 2018

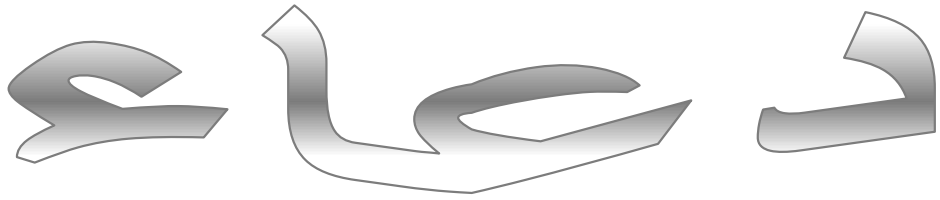

اللهم اني أسألك خير المسألة وخير الدعاء

وخير النجاح وخير العلم وخير العمل وخير الثواب وخير الحياة

وخير الممات وثبتني وثقل موازيني وحقق أماني

وارفع درجاتي وتقبل صلاتي واغفر خطيئاتي وأسألك العلا من الجنة

كلمة شكر

الحمد لله الذي لا يحصى له عدد ولا تحيط به الأقلام والمدد ،ونحمد الله منه العون والرشد ،حمدا لربنا دائما تبدأ في السر والجهر .

أتقدم بالشكر الجزيل الذي نوضح منه روائح المحبة إلى الأستاذة المحترمة والقديرة **"قادري حليمة"** التي تحملت مشقة الإشراف وتكبد عناء التوجيه.

كما لا ننسى كل من :أعضاء لجنة المناقشة على قبولهم هذا العمل والمساهمة في إثرائه وتقييمه إلى جميع أساتذتنا الكرام الذين سهروا على تكويننا إلى من أنار لنا العلم من الابتدائي إلى المتوسط والى الثانوي فالجامعي ،وفقنا الله وإياهم

الاهداء

أهدي ثمرة عملي إلى التي حملتني تسعا وسهرت على راحتي دهرا إلى التي تعذبت لأجلي إلى التي ضحت ولا تزال تضحي إلى لؤلؤة الفؤاد ومنبع العطف والحنان إلى رمز الأمومة الطاهرة إلى من بعثت إلى روحي التحدي إلى سر الوجود كله إلى مثال الثقة والتفاؤل والصبر إلى قرة عيني إلى الشمعة التي تحترق لتسير لنا الطريق إلى من علمتني أن الحياة كد وعطاء إلى أعظم ماهدانا الله في هذه الدنيا أمي الغالية.... ثم أمي... ثم أمي عرفانا وتقديرا.

إلى من أكن له كل مشاعر الاحترام والتقدير والحب إلى من ساندني وكان لي دعما طوال مشواري ،لولاه لما أنا هنا، صديقي وزوجي الغالي "طيب" حفظه الله

إلى والدي الكريم حفظه الله ورعاه

إلى سر الوجود كله إلى أملي في هذه الحياة إلى قرة عيني ابنتي الغالية " منال فاطمة الزهراء"

إلى من تقاسمت معهم صغري والجو الأسري حلوه ومره إخوتي الأعزاء حفظهم الله " محمد الحياني" " عبد الدائم و "كوثر"

إلى عائلتي الثانية : ماما زازة" " حبيب " " حفيظة"، فاطمة الزهراء وابنتها "خديجة لبنى ،وزجها" كريم".

ملخص البحث

هدفت الدراسة إلى تناول موضوع الطلاق العاطفي بين الزوجين دراسة استكشافية، حيث انطلقنا من الفرضيات التالية: يوجد طلاق عاطفي في المجتمع الجزائري ،تتعدد عوامل الطلاق العاطفي (اللامبالاة ،الخيانة الزوجية ،العقم)

شعور المرأة بالطلاق العاطفي أكثر من الرجل، قمنا بالدراسة العيادية على أربع حالات (اثنان نساء متزوجات من معسكر ورجل وامرأة من ولاية وهران) وبتطبيق المقابلة الملاحظة دراسة الحالة ، كانت نتائج الدراسة كالآتي:

الفرضية الأولى تحققت مع الحالات الأربعة (م. ي)، (ر. ب) ،(و. ر) ،(ر.ه).

والفرضية الثانية هي كذلك تحققت مع الحالات الأربعة ، أما الفرضية الثالثة تحققت مع الحالة (م. ن) ، (ر. ب) ، (ر. ه) ولم تتحقق مع الحالة (و. ر).

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
شكر وتقدير	أ
اهداء	ب
ملخص البحث	ج
فهرس المحتويات	د
قائمة الجداول	و
مقدمة	1
الجانب النظري	
الفصل الأول **الإطار العام للبحث**	
الإشكالية	6
الفرضيات	7
أهمية البحث	7
دوافع البحث	8
المفاهيم الإجرائية	8
الفصل الثاني **الطلاق العاطفي**	
تمهيد	10
مفهوم الطلاق العاطفي	10
مراحل الطلاق العاطفي	11
أسباب الطلاق العاطفي	12
مظاهر الطلاق العاطفي	16

النظريات التي فسرت الطلاق العاطفي	17
خلاصة.	21
الجانب التطبيقي	
الفصل الثالث **منهجية البحث**	
تمهيد	24
منهج البحث	24
مكان الدراسة	24
مدة الدراسة	24
حالات الدراسة	24
أدوات الدراسة	25
مقابلة	25
ملاحظة	26
فحص الهيئة العقلية	27
دراسة الحالة	27
الفصل الرابع **عرض الحالات**	
عرض الحالة الأولى	29
عرض الحالة الثانية	32
عرض الحالة الثالثة	36
عرض الحالة الرابعة	39
الفصل الخامس	

عرض ومناقشة الفرضيات	
مناقشة الفرضية الأولى	44
مناقشة الفرضية الثانية	45
مناقشة الفرضية الثالثة	47
الخاتمة	49
اقتراح برنامج إرشادي	50
المراجع	59
الملاحق	

قائمة الجداول

عنوان الجدول	الصفحة
الجدول الأول	30
الجدول الثاني	34
الجدول الثالث	37
الجدول الرابع	40

المقدمة:

تعد الأسرة عماد المجتمع وأساس الاستقرار النفسي للإنسان ،إذ قال الله تعالى **"وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا" (سورة الروم الآية 21)**

ومن هنا كان لابد الحفاظ على الرابط الأسري واستمرار عقدة النكاح من الموضوعات المهمة التي أمرنا بها **الله** سبحانه وتعالى: **" هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ " (سورة البقرة ،الآية 187)**

وما أصبحت تشهده الأسرة مؤخرا من ظاهرة الطلاق العاطفي الذي يفسر حالة مرضية تسري بذور جذورها في مقومات الحياة الزوجية ورواجها ببطء شديد في غالب الأحيان ،حتى نتمكن من أركانها .

فيلتفت الزوجان بعد عقله ليشاهد العش الزوجي بلا ضحكات والأهازيج صمت خانق يصيب المشاعر في فؤادها ، وتمدد في شرايين التفاعلات الزوجية ،إذا فقدت الحياة الزوجية الكلمات العذبة فليس ثمة ما يقف في استنبات بذور الطلاق العاطفي فيضعف الترابط بالتدريج ثم يسقط فجأة ،ومن خلال هذه المرحلة لا يستطيع أحد أن يصارح الآخر ولا يبوح له بما في داخله خشية اتخاذ قرار الانفصال الذي لن يكون غالبا في صالح أي منهما ولا في صالح الأولاد **(السدحان والحليبي،2013،ص95)**

الزواج رباط مقدس بين الرجل والمرأة ورباط شرعه الله سبحانه وتعالى ليستمر النوع البشري ،وتتم به خلافة الله عز وجل على الأرض ، والعلاقة الزوجية علاقة وئام وانسجام لأنها رابطة بين قلبين وواصلة بين جسدين وهي من أسمي العلاقات بين البشر فعليها يقوم بناء المجتمع بأكمله وهي علاقة مستمرة ، ومتصلة ولها متطلبان متبادلة تقضي الإشباع المتزن عاطفيا وجنسيا واقتصاديا وبقدر عمق هذه العلاقة ومتانتها لكون مشكلاتها أعمق أثرا وأكثر تعقيدا ،ولا يحصل السكون والاطمئنان في الحياة الزوجية إلا إذا كانت العلاقة بين الزوجين في إطار المودة والرحمة (سليمان علي،2011، ص 07)

ويعد الزواج السعيد من أهم مقومات رضا الفرد عن حياته ،إلا أن الحياة الزوجية في معظم الأسر تختبر العديد من الأزمات ولا سيما في المجتمعات المعاصرة التي تحاول التعايش مع سرعة التطور والتحديث **(نوبيات،2012،ص219)**

فالحياة الزوجية لا تخلو من الكدر ومن منغصات الحياة، فقد يواجه الزوجان الكثير من التحديات التي هي في الأساس نتاج لعدم الانسجام والتنافي فيتكدر الصفو وتسوء العلاقة بين الزوجيين، ومن هذه المنغصات هي إصابة الزوجين بالطلاق العاطفي وهو لا يكون فجأة بل تهيئه البيئة المناسبة فيها كل الخصائص التي يرغبها من تجاهل لوجوده وحيل نفسه يهرب بها صاحبها من الواقع ودفاع عن المواقف العاطفية الخاطئة دون محاولة لإصلاحها وهو فراغ المشاعر وينعكس ذلك على جميع التفاعلات داخل الأسرة، وهو حالة من انعدام الحب والتعاطف يعيش فيها الزوجين منفردين عن بعضهما البعض رغم وجودهما في منزل واحد ولكل منهما عالمه الخاص لدرجة يصبح حضور أو غياب احدهما عن البيت لا يعني للآخر الكثير وهو الفقدان التدريجي للشعور بالمودة ،والمحبة والرغبة بين الزوجين رغم كونهما لا يزالان تحت سقف واحد، وهو الترك والتباعد وهو ضد الوصل والتقاطع والامتناع عن التواصل، ترك الرجل لزوجته وعدم الاهتمام بها وفقدان المشاعر العاطفية بينه وبين زوجته بدرجات ،ومشكل الطلاق العاطفي برزت في الأسر الجديدة التي أفرزتها الحياة المعاصرة في ظل التنافس و الأعمال الرسمية والأعباء الحياتية والطموحات الفردية على وقت الزوجين أو احدهما فلم يعد في كثير من الأحيان ما يكفي من الوقت للسكن الزوجي فتنشا الفجوة ويقع التباعد العاطفي وان جمعهما بيت واحد لكنه يتطور إلى أن يصبح بشكل طلاق وان لم يقع الطلاق الشرعي.

وسنتناول الموضوع بنوع من التفضيل، قسمنا المذكرة إلى جانب نظري وجانب ميداني.

الجانب النظري احتوى على فصليين الفصل الأول :وفيه الإشكالية العامة، الفرضيات، أهمية البحث ،دوافع البحث والمفاهيم الإجرائية.

أما الفصل الثاني: تمحور حول الطلاق العاطفي وفيه :مفهومه، مراحله، أسبابه، مظاهره، النظريات التي فسرت الطلاق العاطفي.

وتضمنت الجانب التطبيقي ثلاثة فصول: الفصل الثالث :منهجية البحث ،مكان الدراسة ، مدة الدراسة ، حالات الدراسة ، أدوات الدراسة (المقابلة، الملاحظة، دراسة حالة، فحص الهيئة العقلية)

الفصل الرابع :عرض الحالات: الحالة الأولى ،الحالة الثانية ،الحالة الثالثة ،الحالة الرابعة.

الفصل الخامس: عرض ومناقشة نتائج الفرضيات وختمنا بحثنا باقتراح برنامج إرشادي للتخفيف من أثار الطلاق العاطفي على الزوجين، ومحاولة مراجعة أنفسهما من جديد.

الجانب النظري

الفصل الأول

الاطار العام للبحث

الإشكالية:

الزوجان هما عماد الدين إذ أن الحياة الزوجية هي علاقة مستمرة ومتصلة لها متطلبات متبادلة تقتضي الإشباع المشترك جنسيا وعاطفيا عن طريق الاتصال ناجحا عند ما سعى كل طرف لمعرفة الكثير حول حاجات الآخر ورغباته، وهذا يتطلب أن يعبر كل منهما عن نفسه بتلقائية وإلا حصلت مشكلات، ومن هذه المشكلات "الطلاق العاطفي".

فالطلاق العاطفي يقارب الطلاق الشرعي مما تجعل منه شيئا مخيفا بالفعل، لما له أثر أسوء على النفس والبدن وكيان الأسرة ومستقبل الزوجين، وهناك بعض الدراسات تناولت هذا الموضوع.

منها دراسة (هادي، 2010)، استهدفت الدراسة التعرف على الطلاق العاطفي وفاعلية الذات لدى الأسر في مدينة بغداد تبعا لمتغيرات الجنس (ذكور، اناث) والحالكة الاقتصادية (ضعيف، متوسط، جيد)ومدة الزواج (5 – 14) سنة، (15-24) سنة، (25-34) سنة ومعرفة العلاقة بين الطلاق العاطفي وفاعليته للذات لدى الأسر في مدينة بغداد (هادي أنوار مجيد، 2010، ص440).

تألفت عينة الدراسة من (300) زوج وزوجة وبعد تطبيق أدوات الدراسة وتحليل البيانات بالوسائل الإحصائية المناسبة أظهرت النتائج وجود طلاق عاطفي والمستوى الاقتصادي، وارتفاع الطلاق العاطفي لدى الأسر في مدة الزواج من (5-14) سنة و(15-24) سنة أما مدة الزواج من (25-34) سنة فينخفض لديهم الطلاق العاطفي.

وهناك دراسة (العباسي والعبيدي، 2010) سعت الدراسة للتعرف على مستوى الطلاق العاطفي لدى المتزوجين حديثا تكونت العينة من 50 زوج و50 زوجة، وبعد تحليل البيانات بالوسائل الإحصائية المناسبة بينت النتائج عكس الدراسة السابقة أن المتزوجين قديما كان مستوى الطلاق العاطفي لديهم أعلى من مستوى الطلاق العاطفي لدى المتزوجين حديثا (العباسي والعبيدي، 2010، ص457).

وبناءا على ما سبق أرى أن الطلاق العاطفي شقاء للزوجين معا وله نتائج سلبية يتعرض لها الزوجان فضلا عن المشكلات الصحية والنفسية والاجتماعية التي تنعكس أثارها بشكل سلبي على تربية الأبناء وصحة الأسرة التي تعد نواة المجتمع وهناك كذلك دراسة قامت بها الباحثة (هادي، 2012) لتعرف على أسباب الطلاق العاطفي تألفت العينة من 120 زوج وزوجة وبعد تطبيق مقاييس الدراسة وتحليل البيانات إحصائيا أظهرت النتائج أن الحب هو من أكثر الأسباب التي تؤدي الى الطلاق العاطفي وكانت دالة لصالح الذكور (هادي أنوار مجيد: 2012، ص 442)

ومما ذكرناه نطرح التساؤلات الآتية:

- هل تعاني أزواج الأسرة الجزائرية من الطلاق العاطفي؟
- هل تتعدد عوامل الطلاق العاطفي؟ (الخيانة الزوجية، العقم، اللامبالاة)
- هل المرأة أكثر شعور بالطلاق العاطفي من الرجل؟

الفرضيات:

- تعاني أزواج الأسرة الجزائرية من الطلاق العاطفي.
- تتعدد عوامل الطلاق العاطفي (الخيانة الزوجية، العقم، اللامبالاة)
- المرأة أكثر شعور بالطلاق العاطفي من الرجل.

أهمية البحث:

- تحديد ماهية الطلاق العاطفي وآثاره على الحياة للزوجين من جميع جوانبها لأنه يعمل على تفكيك الأسرة وانهيارها مستقبلا مما أصابها.
- قلة الدراسات على حد علمي التي تناولت الطلاق العاطفي في الجزائر.
- الطلاق العاطفي يساهم في حدوث الصدع واضطراب العلاقة الزوجية لذا فان دراسته ضرورية جدا لعظمته وتأثير على الزوجين وذلك لتعديل مسار حياتهما.
- بعد الاهتمام بدراسة المشكلات الزوجية اتجاها عالميا حديثا إذا ارتبط بالمجتمعات المعاصرة التي تحدث بأسباب التنمية والتحديث، وسبب ارتفاع معدلات الطلاق بصورة عامة والطلاق العاطفي بصورة خاصة في العالم مما جعل الخلافات الزوجية موضوعا مهما في مجال علم النفس.

- يعد الطلاق العاطفي مصدرا رئيسيا لمعاناة الزوجية مما ينعكس على جميع أفراد الأسرة بشكل سلبي ولا شك في دراسته والوقوف عنده والاستعانة بالمرشدين النفسيين ولا سيما مجال الإرشاد الزوجين يؤدي تقليصه والحد منه.

دوافع البحث:

- الهدف الرئيسي من خلال بحثي هو معرفة العوامل التي تؤدي الى الطلاق العاطفي.

تحديد المصطلحات:

الطلاق العاطفي:

1- "بوين" هو نوع من الاستجابة يتضمن الابتعاد المادي (الفيزيقي) وحتى عدم النظر إلى هذا الطرف كما لو كان غير موجود (كافي: 1999، ص 377)

2- "البكر" هو التباعد والفقدان التدريجي للشعور بالمودة والمحبة والرغبة بين الزوجين كونهما لا يزالان تحت سقف واحد (البكر: 2008، ص 01)

3- "بور" هي حالة يعيش فيها الزوجان منفردين عن بعضهما البعض رغم منزل واحد ويعيشان في انعزال عاطفي، ولكل منهما عالمه الخاص البعيد عن الطرف الآخر وينتج عنه برودة الحياة الزوجية وغياب الحب والرضا من العلاقة بين الزوجين.

4- "هادي" هو اختلاف التوازن وسوء العدالة التوزيعية في الحقوق والواجبات بين الزوجين والذي يؤثر سلبا على الجانب التعبيري والجانب الذرائعي والذي يؤدي إلى تصدع الحياة الزوجية والتنافر وفقدان العاطفة بينهما، ويعيش الزوجان في بيت واحد كأنهم غرباء وبشكل مستمر (بور، 2008، د. ص)

التعريف الاجرائي:

هو أن يعيش الزوجان تحت سقف واحد لكن بمرور الأيام يتطور إلى انفصال تام في كل شيء كأنهم غرباء، وهذا نتيجة لعدم التفاهم في كل الأمور البيتية والحياتية والأولاد وفقدان المودة والسكينة بينهما.

الفصل الثاني

الطلاق العاطفي

تمهيد:

عندما تكثر الحواجز النفسية بين الزوجين وإذا ما اضطروا إلى التعامل في مواقف قليلة فان هذا التعامل يأخذ صفة البرود أو الحدة أو الجدية التي تقترب من التعامل الرسمي، ويخلو كلا الزوجين بنفسه أو ينغمس في أداء الأنشطة دون احتكاك بالآخر، والامتناع الجنسي بينهما.

وتصبح العلاقة في حالة التمزق العاطفي وتبلور مشاعر الغربة داخل المنزل حيث يشعر كل طرف أنه غريب عن الآخر ولا يمت له بصلة.

مفهوم الطلاق العاطفي:

وهو الطلاق الغير المعلن على الملأ بل أنه يكون أحيانا من طرف واحد في حين يمكن للطرف الآخر أن يجهله كليا، وتختلف خطورة هذا الطلاق باختلاف أسبابه وان إمكانية إصلاحه تتعلق مباشرة بمدى جدية الأسباب المؤدية إليه والذي يقتضي الوقوف عنده طويلا بعض المصادر تطلق عليه بالطلاق النفسي الذي تمارسه المرأة كنتيجة لعدم قناعتها أهلية زوجها للعب دور الرجل أمامها أو عدم قناعة الرجل لأهلية زوجته للعب دور الزوجة أمامه، ويسمى أحيانا بالزواج غير الممارس ونعني به ذلك الزواج المستمر بدون العلاقة الجنسية وهذا يكون عادة مقدمة للطلاق أو ربما الهجر الذي يسبق الطلاق النهائي.

-وهو كذلك موت الحب بالكامل فيلاحظ أن عقد الزوجية مستمر فقط أمام الناس ولكنها متقطعة الخيوط بصورة شبه كاملة بين الزوجين، واستمرار الزوجين بالعيش تحت سقف واحد ولكل منهما حياته الخاصة التي لا يعرف عنها شريكه إلا القليل هو طلاق دون شهود وهو من أكثر أنواع الطلاق خطورة وأشد ألما من الطلاق الشرعي لأنه اضطراب في التواصل واتصال من غير اتصال وموت مؤقت قد يطول ،وعلاقة ينبغي فيها الشعور بالأمن والذي يمثل القاعدة والركيزة الأساسية لنجاح الحياة الزوجية واستمرارها.(أسماء بنت عبد العزيز ،2003 ص33-34).

مراحل الطلاق العاطفي:

ومنه الطلاق العاطفي يمر بمراحل عدة ابتداء من فقدان المودة والحب ثم ظهور ذلك في العزوف عن الممارسات العاطفية بأنواعها بصورة متدرجة وانتهاء بالهجر التام والامتناع عن ممارسة العلاقة الزوجية والحديث مع الزوجة وقد يتجاوز ذلك الى الاقامة خارج المنزل والاهمال حتى في النفقة والرعاية فتكون الزوجة معلقة وهي غير مطلقة.(الحقباني 2013،ص16).

-هناك من يفسر المراحل بطريقة أخرى

ان الزواج لا ينهار بين ليلة وضحاها فالطلاق العاطفي لا تحدث بسبب الحادثة أو مشكلة واحدة لأحد الطرفين انما هو نتيجة مشاكل خلافات على من السبب تؤدي إلى هذه النهاية

وهناك مراحل تمر بها العلاقة الزوجية لتصل الى الطلاق العاطفي :

1-زعزعة الثقة وفقدانها: الثقة بين الزوجين هي مقدار المصداقية في القول والفعل التي يتمتع بها كعطف عند الطرف الآخر

2- فتور الحب وفقدانه: يشعر الطرفان أو أحدهما أن عاطفته لم تعد كما كانت في السابق ولم يعد منجذبا له بل صار منصرفا عنه ولا يكاد يلتفت إليه ولا ينظر له نظرات الحب والإعجاب ويميل إلى تفخيم عيوبه فيصبح عازفا عن حبه وتودد إليه (الرشيدي،2008ص 176).

3- الأنانية : الأنانية تهدم قواعد الأسرة عندما يفكر كل منهما بنفسه وبمصلحته فقط دون مراعاة لمصلحة الطرف الآخر وتعتبر عقبة في الإصلاح بين الزوجين (الموسوي،2010)

4-الصمت الزوجي: الصمت هو أحد أوجه الجمود في العلاقة الزوجية وهو عدم تبادل الأحاديث والمشاعر مع الطرف الآخر لعدم جدوى الحوار معه وهذا يؤدي إلى زيادة الهوة بين الزوجين مما يؤدي إلى العلاقة الزوجية للتمزق والانفصال ويضطر الزوجان إلى استعمال الأطفال كسفراء دائمين بينها(الباشا،1982،ص56)

5- الطلاق العاطفي: في هذه المرحلة تكثر الحواجز النفسية بين الزوجين وإذا ما اضطروا إلى التعامل في مواقف قليلة فأن هذا التعامل يأخذ صفة البرود والحدة أو الجدية التي تقترب

من التعامل الرسمي ويخلوا كلا الزوجين بنفسه أو ينغمس في أداء الأنشطة دون احتكاك بالآخر، والامتناع الجنسي بينهما يعطي إضافة جديدة لتأزم العلاقة ويستق كل منهما في فراش خاص (وتصبح مشاعر الغربة داخل المنزل حيث يشعر كل طرف أنه غريب عن الآخر ولا يمت له صلة(الرشيدي،2008،ص55).

أسباب الطلاق العاطفي:

1- الضغوط المادية: غلاء المعيشة مع الطلبات المتكررة تضع كل من الزوجين أمام تحدي كبير وهو توفير مستوى معيشي يناسب الطرفين ولا يحرم الأطفال من مناهج الحياة.

2- أنانية أحد الأطراف: فينظر الرجل أو المرأة لمتطلباته الشخصية فقط دون الإحساس بالطرف الآخر، ولا يكون هذا في موقف مغاير، بل في مواقع متوالية وباستمرار مستفز، يجعل الطرف الآخر يشعر أنه يعيش وحده ويضحي دائما بلا مقابل.

3- الإحساس بالضعف في مواجهة الطرف الآخر، فلا يستطيع الحل أو الربط في أي مسألة، لاسيما لو كان الضعف هنا هو موقف الرجل، حيث يحب الرجل دائما أن يشعر بالسيطرة أو القوة في العلاقة مع المرأة وإذا انعدم هذا الإحساس، شعر الرجل بالملل في العلاقة بعكس المرأة التي يمكنها تقبل ضعفها أمام الرجل بشرط ألا سبب هذا ظلمها

4- غياب الحوار وهو ليس بالأمر الهين لأنه يفرق نفسيا بين الزوجين ويجعل لكل منهما عالمه الخاص وهذه دلالة قوية على يد الانفصال النفسي لهما، لذا يجب فتح المجال للحوار بين الزوجين وتخصيص وقت آخر لأفراد الأسرة ككل حتى يعتاد الأطفال على الحوار بينهم وبين الأب والأم فمن شأن ذلك أن نخلق ترابط أسري لا مثيل له.

5- انعدام المصارحة تعتبر الصراحة بين الزوجي من أنبل الصفات التي تجعل للعلاقة الزوجية طعم آخر، ويعنا بها تتراكم الظنون في نفس كل طرف ويتباعد شيئا

فشيئا، أيضا ففي غياب المصارحة كيف يستغرق كل طرف بشكوى طرف الآخر (ريهام كامل 2014)

6- التقليل من شأن الآخر بالقول أو الفعل، أمام الناس أو أمام الأولاد، وهو ما يشعر الطرف الآخر بالإهانة ويقتل أي مشاعر أخرى جميلة

7- غرور أحد الأطراف وتعاليه على الطرف الآخر، وتذكيره دائما أنه الأفضل وأنه ينبغي أن يزوج شخص أفضل وهذا أخطر سبب للبرود العاطفي حيث أن هذا الغرور يكون متأصل في شخصية وسبب الأم نفسية للطرف الآخر

8- البرود الجنسي: واتمام العملية الجنسية على أنها واجب وروتين يومي مثله مثل أي عملية حيوية أخرى خالية من المشاعر ،ما يجعل الشريك ولا سيما المرأة لأنها عاطفية يطبعها تتغير من العلاقة وتتحجج لعدم القيام بها،وهذا يشعر الرجل بالظلم وه الظالم، لأن زوجته تسلبه حقه، لكنه هو الذي يسلبها حقها في الحياة لأن المرأة لا نهتم بالعملية الجنسية في حد ذاتها قدرا اهتماما بالمشاعر والدلال والحنان التي تتلقاه أثناء اللقاء الحميم. (ريهام كامل،2014)

هناك من تحدد أسباب أخرى وهي كالأتي:

أولا الجانب التعبيري: يشمل:

- فتور الحب ، سوء التوافق الجنسي ، المجال النفسي

أ- فتور الحب: الحب هو مجموعة من الانفعالات المتنوعة التي تتمركز حول شخص أو موضوع معين يتأثر الحب بين الزوجين لعدة عوامل منها المسايرة، الاحترام والتقدير بين الزوجين والتعاطف (الكندري،192،ص 79) فالمسايرة تنمي الحب بينهما، والحب يدفع كلا منهما الى مسايرة الطرف الآخر والسير في ركابه، أما المسايرة القائمة على الخضوع والاستسلام فتفسد التفاعل بين الزوجين ،وللمسايرة المفرطة تأثير كبير على التفاعل بينهما عندما يسلم أحد الزوجين نفسه للطرف الآخر، وتبعيته أينما سار مما يجعل الطرف الآخر يمل من سلبيته ويستحق به(مرسي،1995ص158).

في دراسة توصلت إليها جوليان 2007 (تأثير الحب على الزواج)فلاحظت إن الأزواج المحبون بوجه عام أسعد حالا ويعيشون أطول ويشربون الكحول بشكل أقل كما أن

معدل زيارتهم إلى الأطباء أقل مقارنة بغير المتزوجين كما يميل الأزواج المحبون إلى التشجيع على الوقاية من الأمراض ودعم سلوكيات الصحية مثل ممارسة التمارين الرياضية والابتعاد عن العادات الضارة مثل الإفراط في شرب الكحول، كما أن مشاعر الحب تحفز مركز اللذة في الدماغ على إنتاج مادة الدوبامين، وهو ناقل عصبي قوي يؤثر على الشعور باللذة والدافع ،كما أن العناق والتلامس بالأيدي يؤدي إلى إفراز هرمون أو كستيكون الذي يخفض ضغط الدم وتحسن المزاج ويزيد القدرة على احتمال الألم.

ب- **سوء التوافق الجنسي** : يقصد بالتوافق الجنسي هو استمتاع كل من الزوجين بإشباع حاجته إلى الجنس مع الزوج الآخر، وللتوافق الجنسي شروط هي:

- أن تكون الرغبة موجودة لكلا الطرفين
- أن يستعد ويتهيأ كلاهما لهذا اللقاء
- التركيز على المقدمات التي تسبق النشاط الجنسي مثل الملاطفة الملاعبة وتبادل كلمات الغزل والأحضان والقبلات.
- أن تحدث انسجام نفسي وجسمي وروحي ووجداني بين الزوجين
-أن يسعى كل طرف إلى إسعاد الطرف الآخر وإمتاعه

أما سوء التوافق الجنسي فيقصد به عدم استمتاع كلا للزوجين أو أحدهما بالإشباع الجنسي مع الآخر، وهناك عوامل تؤدي إلى سوء التوافق الجنسي هي:

- جهل الزوج بعوامل الإثارة الجنسية للمرأة ومعاملتها بقسوة والذي يسبب لها البرود الجنسي ويضعف تجاوبها معه وينقص من استمتاعه معها ويثير غضبه عليها.
- جهل الزوجة بالنواحي الجنسية وحياؤها من زوجها أو نفورها من العملية الجنسية أو خوفها من الحمل.
- الشذوذ الجنسي عند أحد الزوجين الذي يجعله يمارس الجنس ممارسة منحرفة تؤذي الطرف الآخر ولا تحقق له الإشباع.
- إعراض الزوج من الزوجة إما لعجزه الجنسي أو عدم رغبة فيها لإشغاله عنها
- التباين في أهمية العلاقة الجنسية حيث يكو نهو المهنة الأولى عند بعض الأزواج وتكون له أهمية وثانوية عند الطرف الآخر مقارنة بأمور أخرى (مرسي ،1992ص124).

ج- المجال النفسي:

للحالة النفسية للزوجين تأثير على العلاقة الزوجية فالأمراض النفسية تؤدي إلى حدوث اضطرابات حادة في الإدراك والتفكير أو في القدرة العقلية الأساسية للتمييز بين الواقع والخيال فضلا عن الإصابة بالأمراض الجسمية ذات الأصل النفسي من ارتفاع ضغط الدم ومرض السكر والأزمات القلبية كلها تؤدي إلى حدوث قلق وتزيد من مشاعر الاكتئاب والحساسية الزائدة والشكوك الغير المعقولة واضطراب النوم والأكل هذا كله يساعد على الاتصال والتواصل والتفاعل الغير السليم بين الزوجين (موسى،208،ص154).

وقد أثبتت البحوث والدراسات أن الدماغ يلعب دورا مهما في العملية الجنسية وهو الذي يعطي الأوامر للهرمونات بالتحرك وإفراز هذه السوائل فإذا كان فكر الرجل أو المرأة مشغولا بمهام الحياة ومشاكلها أثناء الممارسة الجنسية فأن الدماغ لا يستطيع أن يعطي الأوامر لانشغاله بتلك المشاكل وإذا كانت العوامل البيولوجية سليمة وتحدث البرود الجنسي فهذا دليل على أن حالة الفرد النفسية هي التي تلعب دورها في هذه العملية وأن التفاعل بين العوامل النفسية وبين تلك الجسمية دورا فعالا في جميع نشاطات الفرد وفعاليته (المخزومي 2004،ص26).

ثانيا الجانب الذرائعي ويشمل:

المجال الاقتصادي ، المجال المهني ، الحالة الاجتماعية

أ- المجال الاقتصادي: ويقصد به كل ما يتعلق بشؤون الأسرة المالية دخلا وإنفاقا واستهلاكا وادخارا واستثمارا إن عدم الاتفاق حول الأمور المالية في الأسرة يولد النفور في التفاعل الزوجي، وتنتج الخلافات المالية أما سبب التبذير أو التنفير من قبل الزوجين أو إحداهما وهذا يجعل التفاهم بينهما صعبا (مرسي،1995 ص310).

ب- المجال المهني: المهنة هو العمل الذي يمارسه الفرد في حياته (زهران 1982، ص382) أثبتت الدراسات أن الناس غير الناجحين في عملهم مهيئين للطلاق أكثر من غيرهم لشعورهم بعدم الكفاءة في حياتهم الزوجية واعتقادهم أن التحرر من الزواج يخفق من أعبائهم المالية ومسؤولياتهم الأسرية أما البطالة فأنها تؤثر بشكل سلبي على الزوجين

خاصة والأسرة عامة لأنها تؤدي الى عدم الاحترام الضمني للزوج وزيادة الصراع بينهما (السيد، 1995ص 86)

وقد يكون عمل الزوجة عاملا من عوامل التفاعل السلبي والتفكك الأسري فالأمر يعتمد على الشخصية الناضجة للزوجة وفهمها لمسؤولياتها الزوجية الأخرى ونضوج شخصية الزوج وتشجعه لزوجته ورضاه عن عملها وإنفاقه معها على الأمور المالية ومناسبة عملها لطبيعتها الأنثوية وظروفها الأسرية(مرسي،1995 ص188).

ج- المجال الاجتماعي:

إن الصراعات والمشاجرات بين الزوجين إنما هي من الأمور الطبيعية داخل الأسرة ما دامت

في حدود معينة لانتقاداتها (صغوت،2001 ص99) وللخلافات الزوجية أسباب عديدة منها فارق السن الكبير بين الزوجين، السكن مع أهل الزوج، العنف بين الزوجين بكافة أشكاله ، قلة الكفاءة في أداء الأدوار الزوجية، إهمال الزوجة لنفسها في مظهرها وزينتها ،افتقار أحد الزوجين أو كلاهما إلى استخدام مهارات التواصل أو مهارات المشكلات إضافة إلى الإدمان على الكحول والمخدرات والعقم عند أحد الزوجين (هادي،2010ص46).

مظاهر الطلاق العاطفي:

1- شيوع الصمت وضعف التواصل وغياب لغة الحوار في الحياة الزوجية

2- عنف وشجار مستمر وغياب الاحترام والين والرفق بين الزوجين

3- النقاش في شؤون الأسرة وميزانيتها المالية لا تحدث وان حدثت تنتهي بالشجار

4- تفاعل الأبناء مع والديهم يحدث عند الضرورة وحسب التزاماتهم العامة وتكون خالية من تعابيرهم الودية ومشاعرهم.

5- يكون الزوج مهتما بعملية فقط، لتمويل الأسرة باحتياجاتها.

6- تكون الزوجة مهتمة بشؤون المنزل والمطبخ والعناية بالأطفال بشكل آلي ،خال من الروح العاطفة والمودة والألفة.

7- يتربص كل من الزوج والزوجة بالآخر، ويلتقط زلاته وهفواته وأخطائه ليحاسبه عليها وعلى قصوره في مسؤوليات الأسرة

8- المشاركة السطحية في المناسبات الاجتماعية وفقدان المتعة والبهجة عندما يكونان معا.

9- يبقيان دون طلاق فعلي سبب خوفهما من كلام الناس والأقارب أو مواصلة رعاية الأبناء.

10- الانسحاب من المعاشرة الزوجية ومن فراش الزوجية.

11- الهروب المتكرر من المنزل، أو جلوس الزوجين في أماكن منفصلة داخل بيت الزوجية (الانعزال المكاني) والأكل والشرب بشكل منفصل

12- النفور الشديد من الطرف الآخر

13- الشعور بالندم على الارتباط بالطرف الآخر

14- التفكير بالطلاق أو بالزواج من امرأة أخرى. (ريهام كامل 2014)

النظريات التي فسرت الطلاق العاطفي:

1- نظرية التفاعل الرمزي:

يفترض التفاعليون الرمزيون أن العالم الرمزي والثقافي يختلف باختلاف البيئة اللغوية والعرقية أو حتى الطبقية للأفراد، وفي ضوء هذه الفرضية يهتم دارسوا الأسرة بطبيعة الاختلاف بين العالم الرمزي للزوج والزوجة وتأثير هذا الاختلاف على تحديد توقعات أدوارهما وعلى مجريات التفاعل بينهما، وقد أكدت الدراسات في هذا الصدد أنه كلما كان العالم الترمزي مختلفا ومتباينا (كما يحدث في الزيجات بين أفراد ينتمون إلى البيئات لغوية وثقافية مختلفة) أي كلما تبلورت توقعات الأدوار بينهما بشكل ضعيف وبطئ ،كلما شهد التفاعل بينهما ضروريا من التوتر والصراع وتحدث العكس في حالة اشتراك الطرفين في عالم رمزي واحد (شكري ،2009ص134)

2- نظرية الذات –روجرز

أكد روجرز أن التوافق النفسي عندما يكون الفرد متسقا مع مفهوم ذاته لذا فان مفهوم الذات الموجب يعبر عن التوافق النفسي والصحة النفسية وأن ....الذات وفهمها يعتبر بعدا رئيسيا في عملية التوافق الشخصي(زهران، دون سنة ص85) وتركز نظرية الذات على أهمية الاحترام والتقدير وأنه مطلب عام عند كل البشر وسعي الجميع للحصول على تقدير ايجابي من الآخرين وأن الحب والاحترام والتقدير كلاهما مكمل للآخر فلا يمكن أن يعيش الحب بدون احترام ولا يعيش الاحترام بدون الحب فالاحترام يولد الحب مع العشرة الطويلة وهو أساس التعامل مع الآخرين وهو شرط أساسي لاستقامة العلاقة الزوجية بين الزوجين وبالعكس. المرجع (بادوبلان، دون سنة ص 105).

3- نظرية التبادل الاجتماعي:

تعد نظرية التبادل الاجتماعي من النظريات الاجتماعية المعروفة في العالم والتي تقوم على أن التفاعل سواء كان تفاعلا ضيقا بين الأفراد أو واسعا بين المؤسسات يقوم على مبدأ تبادل شيء بشيء آخر يرى "هومانز" أن مبدأ العدالة التوزيعية أهم مبدأ تقوم عليه التفاعلات الأسرية إذ أن تكاليف العدالة الاجتماعية يجب أن تكون مساوية إلى إرباح العلاقة لكلا الجانبين ،وإذا اختل ميزان التكاليف والنفقات فان هذا سيؤدي في رأيه إلى إلحاق الظلم الاجتماعي بجانب معين من جوانب العلاقة وبالتالي قيام ذلك الجانب بتوتير علاقته مع الجانب الآخر، ويؤكد أن التفاعل الاجتماعي يتطور إلى الايجابية أو السلبية وفق الربح والخسارة، فيتجه إلى الايجابية عندما يسوء ويظهر التعاون والتماسك أو إلى السلبية فيظهر الصراع والتفكك (المرجع الباشا،1982ص39-41).

وافترض "هوماز" أن الشخص يستمر في التفاعل الاجتماعي إذا كانت الإثابة مساوية أو تفوق في قيمتها النفسية قيمة السلوك الذي بذله في الحصول عليها أي عندما يكون رابحا نفسيا، ويتوقف عن التفاعل أو يتفاعل تفاعلا سلبيا إذا عوقب أو حصل على ثوان أقل من التكلفة أي عندما يكون خاسرا نفسيا (المرجع مرسي،1995 ص95)

-حسب نظرية التبادل الاجتماعي أن الزوجين يستمران في التفاعل معا ويشعران بالتعاون والتماسك، عندما يجد كل منهما نفسه رابحا في تفاعله مع الآخر فأنه يستمر في التفاعل معه، ويتوقفا عن التفاعل أو يأخذ تفاعلها بشكل عدائيا عندما يجد إحداهما أو كلاهما نفسه خاسرا نفسيا هذا التفاعل ويلعب أحد الزوجين تجاه الآخر دورا كبيرا في عملية التفاعل الاجتماعي وكلما كان التوقع ايجابيا أدى إلى الربح النفسي والعكس صحيح

وعندما يشعر الزوجان بالربح النفسي في التفاعل بينهما يعدل كل منهما سلوكياته وأفكاره ومشاعره حتى يقترب من سلوكيات وأفكار ومشاعر الآخر ويتعلم كيف يرضيه وكيف يتحمله حتى يستمر التفاعل الايجابي بينهما والعلاقة بين رضا أحد الزوجين عن الآخر وحصوله على الربح النفسي من التفاعل معه علاقة تأثير متبادل فيسود هما التعاون والتآزر والتكامل وتزداد أرباحهما النفسية من التفاعل الزوجي.(الباشا 1982،ص48)

أما إذا تعرض أحد الزوجين إلى الخسارة النفسية في التفاعل الزواجي فإنها تؤدي إلى التمرد النفسي على الزوج الذي تسبب في الخسارة ويأخذ تفاعلهما معا شكل التنافس الذي قد يؤدي إلى خضوع أحدهما للآخر وانصياعه له بالإكراه ودفعه إلى ما أسماه "سومن (التعاون العدائي)

فعندما يكون الزوج رابحا نفسيا والزوجة خاسرة نفسيا وتقبل الزوجة الهزيمة النفسية وتستسلم للأمر الواقع وترضى بالسيطرة زوجها وتخضع له فإنها لا ترفع الراية البيضاء ولا تقبل السلام لأنها تستسلم استسلام المقهور الحاقد وتتسم ردود أفعالها في التفاعل بالسلبية والإهمال والرياء والطاعة العمياء لزوجها وقد يدفعها حقدها أحيانا إلى الخيانة الزوجية، وعندما لا يقبل الزوجان الخسارة النفسية يتحول تفاعلهما معا إلى الصراع بسبب تضارب مصالحهما وتعارض دوافعهما ويسعى كل منهما إلى صدم الآخر والانتقام ويستمر الصراع بينهما حتى ينتصر أحدهما على الآخر أو ينفصلان عن بعضهما ،لكن عندما لا يستطيع أي منهما حسم الصراع لصالحه فأنه يضطر إلى مهادنة الزوج الآخر والتعاون معه من أجل تحصيل مصالح شخصية من تفاعله معه أو درء خسائر مادية أو نفسية قد يتعرض لها ان انفصل عنه أو توقف عن التفاعل الزوجي معه، وهكذا قد نجد زوجين متعاونين لكنهما غير

سعيدين بحياتهما الزوجية من أجل أولادهما أو تجارة بينهما أو مصالح اجتماعية أخرى لا تتحقق لأي منهما إلا من خلال تفاعلهما معا (مرسي ،1995 ص100).

4- نظرية القوة:

ترى نظرية أن القوة يتبع من المصادر التي يمتلكها الفرد في سعيه نحو سد حاجات الشريك وفي تعزيز قدرته على إصدار قرارات، وتتحد هذه المصادر في ضوء مكانة الفرد والأدوار التي يقوم بها وانجازاته العامة كعضويته في المنظمات الرسمية أو التطوعية، وأن ارتفاع مكانة الفرد وتعدد أدواره وانجازاته يرتبط ارتباطا ايجابيا بقوته وفي تأثيره على مجموعة المواقف التي تصادف الأسرة في حياتها الزوجية كاختبار العمل مثلا ويظهر الاهتمام بقوة المرأة التي غالبا ما تستمد جانب من قوتها من الرجل خاصة في المجتمعات التقليدية ،كما تستمد جانبا آخر من قوتها من الأنشطة الإنتاجية والمنزلية التي تقوم بها فمثلا تكون القدرة على الإنجاب مصدر القوة الخفيفة للمرأة، بينما تكون القدرة الاقتصادية مصدر للقوة لأي من الطرفين الرجل أو المرأة إذا كانت المرأة عاملة (شكري 2009،ص40).

الخلاصة:

إن استقرار العلاقة الزوجية هو استقرار للمجتمع، لذا يمكن للوزارات المعينة مثل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة التربية تدريس مادة الإرشاد الزوجي في الجامعات ومؤسستها التعليمية، ووزارة العدل ضرورة تبني برامج ودورات إرشادية خاصة بالحياة الزوجية.

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث
منهجية البحث

تمهيد:

بعد تطرقنا إلى الجانب النظري سننتقل إلى الجانب التطبيقي للإجابة عن التساؤلات وذلك باستخدام أساليب علمية وإجراءات موضوعية المتعارف عليها بين المنهجين والباحثين الممارسين.

منهج البحث:

اتبعنا في بحثنا هذا المهج الوصفي التحليلي والذي هو عبارة عن طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميا عن طريق جمع المعلومات الخاصة بالمشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة (شفيق،1985،ص106)، ولذا فان هذا المنهج يمكننا إتباعه من تشخيص الظاهرة والإحاطة بها.

مكان الدراسة:

اختلف مكان الدراسة من حالة إلى أخرى فالحالة الأولى والثانية والرابعة في المنزل. أما الحالة الثالثة في مكان عام .

مدة الدراسة:

استغرقت مدة الدراسة شهر لكل حالة أسبوع من 22 مارس 2018 إلى 22 أفريل 2018/6/28

حالات الدراسة:

كان عدد حالات الدراسة أربعة حالات. وتم اختيارها بطريقة مقصودة .

أدوات الدراسة

استعملت في دراستي أربعة أدوات المقابلة، الملاحظة، فحص الهيئة العقلية ودراسة الحالة .

المقابلة :هي علاقة دينامية وتبادل لفظي بين شخصين أو أكثر فالشخص الأول هو أخصائي التوجيه والإرشاد أو الشخص والأشخاص الذي يتوقفون مساعدة فنية منه محورها الأمانة وبناء العالقة الناجحة.

أنواع المقابلة:

تتحدد أنواع المقابلة ودرجة تنظيمها والموضوعات التي تثار فيها بالأهداف الرئيسية للمقابلة ونوع المعلومات المطلوبة والظروف العامة وعدد المشاركين فيها لذلك تتعدد أنواع المقابلات باختلاف أهدافها ودرجة الاستعداد لها وعدد المشاركين لها وسنتحدث فيما يلي عن أنواع المقابلة حسب تقسيمها المختلفة.

المقابلة المعلوماتية:

وهي التي يطلب فيها المسترشد معلومات من المرشد حول الدراسة أو التخصص أو كيفية الدخول إلى الجامعات أو المعاهد أو المدارس وتميز هذه المقابلة على أنها غير مخطط لها وغير مبرمجة ، ولكنها قد تكون فاتحة المقابلة الإرشادية المنظمة.

المقابلة المهنية:

تهدف هذه المقابلة إلى تحليل الفرد ومعرفة جوانب الشخصية لديه ومدى ملائمتها مع المهن ،أي وصفه في المكان المناسب لكي يستطيع أن يؤدي واجباته بصورة سليمة وان الأمر المهمة في هذه المقابلة هي جمع المعلومات عن النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية لدى المسترشد .

مقابلة الإرشادية:

تهدف هذه المقابلة إلى تمكين الفرد من فهم نفسه وقدراته واستبصاره بمشكلاته ونواحي القوة والضعف وتستخدم في احل المشكلات الانفعالية التي تصل إلى حدة الاضطراب النفسي.

في بحثي استعملت المقابلة الإكلينيكية (العلاجية العيادية) والمقصود بالمقابلة العلاجية تشخيص مهن أو وضع اجتماعي والبحث عن حلول ويستشير هذا النوع من المقابلة في مجال الأمراض النفسية ومشكلات الأسرة والتكيف الاجتماعي ويحاول المشخص أن يجمع اكبر قدر من المعلومات حول المواقف التي تحدث فيها الظاهرة المرضية وتكون بهدف تعديل أو تعبير أو توجيه سلوك المسترشد وتستغرق وقت طويلا.

الملاحظة:

تعتبر الملاحظة انتباه مقصود وموجه نحو سلوك فردي أو جماعي معين يقصد متابعته ورصد تغيراته، حتى يتمكن الباحث من وصفه أو تحليله أو تعديله.

وتنقسم الملاحظة إلى عدة أنواع: نذكر البعض منها:

الملاحظة البسيطة: وهي ملاحظة عرضية غير مضبوطة.

الملاحظة المنظمة: تخضع لدرجة عالية من ضبط علمي وهناك ملاحظة بالمشاركة ودون المشاركة

وفي بحثي استعملت ملاحظة الحالة (العميل أو المريض): هي عبارة عن ملاحظة كل الظواهر التي تطرأ على الشخص أثناء المقابلة ، وتستخدم الفهم ديناميات الشخص، وتوجيه انتباه الحالة لبعض المواضيع التي تثير انفعاله، وذلك باخذ او تسجيل العلامات غير اللفظية، لفهم جوانب السلوك لأنها محملة بدلالات ومعاني التي تساعد الأخصائي في تفسير وفهم ما ترغب الحالة في التصريح به، كما لأنها تساعده في عملية التشخيص والعلاج.

فحص الهيئة العقلية:

ركز هذا الفحص على الملاحظة المباشرة للاستجابات السلوكية التلقائية اللفظية والحركية ، ويعتمد على النقاط التالية:

خلال فحص النظام العقلي: السلوك العام، النشاط العقلي، المزاج، والعاطفة، القدرة العقلية **(جعدوني، 2006، ص85)**

دراسة الحالة:

هي وسيلة تبنى لتحقيق أغراض وأهداف البحث وهي أساسية للتشخيص وعلاج المشكلات الخاصة ومساعدة الإفراد لتحقيق نمو أفضل وتبنى لتلخيص اكبر عدد من المعلومات وتفسير البيانات وتنظيمها عن طريق المقابلة والملاحظة وتعتر دراسة مفصلة للفرد في حاضره وماضيه.

الفصل الرابع

عرض الحالات

عرض الحالة الأولى:

1-البيانات الأولية

-الاسم واللقب:م.ي

-الجنس:أنثى

-السن 28 سنة المستوى الدراسي :متوسط، عدد الأبناء:ابن واحد

-مهنة الزوجين: الزوجة لا تعمل،الزوج :تاجر

-المستوى الاقتصادي:متوسط مدة الزواج :10 سنوات

- الهواية المفضلة لا يوجد ،نوع الشكوى : الطلاق العاطفي

2- الهيئة العامة:

النسبة المرفولوجية: لون الشعر بني، لون العينين بني قامتها 1.58 سمينة نوعا ما

-اللباس: نظيف ومتناسق الألوان

-الملامح والإيماءات متسمة طيلة المقابلات

-الاتصال اللغوي كان الاتصال اللغوي سهل معها منذ أول المقابلة

-المزاج والعاطفة: كان تحكي مرات تبتسم ومرات تبكي عندما تحكي عن خيانة زوجها لها.

اللغة: معظم المقابلات تتكلم الدارجة (العامية)

-الذاكرة تذكر كل الأحداث والوقائع بحلوها ومرها كاحتفال ذكرى يوم زفافها،أو تاريخ ضرب زوجها لها.

- الانتباه :تنتبه لكل الأسئلة وتتجاوب بسهولة

- الذكاء : سريعة الفهم عند طرح الأسئلة

- النشاط الحركي: كثيرة الحركة خاصة يدها ورجليها

- 3 العلاقات الاجتماعية

العلاقة مع أهل الزوج :سيئة خاصة مع الأم

-العلاقة مع ابنها: بحكم أن لديها ابن واحد كان ابنها كل حياتها

جدول رقم(1) جامع للمقابلات العيادية مع الحالة (م.ي)

رقم المقابلة	تاريخ إجرائها	مكان إجرائها	الهدف منها	المدة
01	**2018/03/22**	في منزل أهلها	كسب ثقة المفحوص جمع البيانات الأولية	35د
02	**2018/03/24**	في منزل أهلها	الحديث عن التاريخ الطفولي وعلاقتها مع الوالدين نظرتها لعلاقة الوالدين فيما بينهما هل كانت تتمنى أن تقيم أسرة مثلهما ولماذا؟ -العلاقة مع المدراسات وزملائها	60د
03	**2018/03/25**	في منزل أهلها	الحديث والتطرق إلى المراهقة -متى كان البلوغ -كيف ترى الجنس الآخر -ما الهدف منه –كيف كانت ترى الزواج –ما الهدف منه هل كانت تحب إنجاب الأبناء صفات الرجل المستقبل الذي كانت تتمناه	60د
04	**2018/03/27**	في منزل أهلها	نوع اختيار شريك الحياة(فردي تقليدي) هل كانت تحب شريك حياتها وهل كانت تتمنى مواصلة الحياة معه هل تشعر بعدم الرضا من الزواج معه هل تغيرت صفاته كيف قام بحفل زفافهما على ماذا اتفقا هل كان يعتقدان أن لا يتفرقا حتى الممات	60د
05	**2018/03/28**	في منزل أهلها	متى بدأ الشعور بالندم من الزواج هل ترى أن الطرف الآخر تغير عن السابق ما هي الأمور التي تغيرت هل نفكر في الانفصال ولماذا؟ هل ترى أن لقاءها من أجل الأبناء هل شعور بالغيرة من الزوجات الأخريات ؟ هل صارحت الطرف الثاني بعدم استطاعتها الإكمال في الحياة الزوجية؟ هل فكرت في تعبير صفاته من رجل مواصلة الحياة الزوجية هل الشعور بعدم الاستقرار الزواجي متبادل	60د
			-هل الأبناء على علم بما يشعران ما هو الحل المقترح من قبل كل طرف؟	

المقابلة الأولى: أجريت على الساعة 17:00 يوم 2018/03/22 كان الهدف من المقابلة كسب ثقة المفحوص وجمع المعلومات الأولية دامت المقابلة 35 دقيقة وكانت في منزل أهلها تمت المقابلة في ظروف جيدة وكان التفاعل جيد مع الحالة إلى حد كبير.

المقابلة الثانية: أجريت على الساعة 16:00 يوم 2018/03/24 والهدف من المقابلة التطرق إلى تاريخ الطفولي دامت 60 دقيقة وكانت كذلك في منزل أهلها كان الحديث معها مشوقا كانت تعيش في أحضا ن أهلها كانت الأخت الوسطى كانت محبوبة العائلة بعفويتها علاقتها جيدة مع أمها وأبيها ،كانت تعيش في استقرار ....،كانت في المدرسة مشاغبة كانت نتائجها الدراسية ضعيفة إلا أن توقفت عن الدراسة في الطور المتوسط ،علاقتها مع زملائها و مدرسيها جيدة نوعا ما.

المقابلة الثالثة: أجريت على الساعة 17:30 يوم 2018/03/25 والهدف من المقابلة الحديث عن المراهقة ،ونظرتها عن الزواج دامت المقابلة60 دقيقة في نفس المكان السابق، لم تعش مراهقتها لا يعني بحكم أنها تزوجت في سن 16 سنة فكان كل تفكيرها متى تتزوج مع الشخص الذي هو الآن زوجها كانت ترى الزواج ثوب أبيض ويأتي رجل فوق حصان أبيض ويأخذها الى مكان بعيد وجميل كانت مجرد أحلام يقظة ، تقول أنها لم تفكر في انجاب الأبناء أو أسرة، كان كل همها أن تجتمع مع من تحب ،صفات رجل مستقبلها أن يوفر لها كل ما تحتاجه أن يكون لها وحدها، أن يحبها حتى الممات.

-المقابلة الرابعة: أجريت على الساعة 16:00 يوم 2018/03/27 الهدف منها كيف كان اختيار الشريك ،ومدى الشعور بالرضا من الزواج دامت المقابلة 60 دقيقة في نفس المكان في بيت أهلها ،كان اختيار شريك حياتها فردي ،زواج عن طريق الحب ،لكن أمها لم تكن موافقة على الزواج لأنه كان فتي طائش غير مسؤول ،قام بعرس واحد في قاعة الحفلات كانت تتمنى أن لا يتفرقا أبدا والآن تقول يا ريت لم أعرفه نتيجة لتغير الذي طرأ عليه بعد 3 سنوات من زفافهما كل وعودة كانت كاذبة .

المقابلة الخامسة:

أجريت على الساعة 17:00يوم 2018/03/28 الهدف من المقابلة هل تشعر بالندم من الزواج دامت المقابلة 60 دقيقة في منزل أهلها .بعد مرور ثلاث سنوات بدأ الزوج يتغير

أصبح يغيب عن البيت بشكل متكرر، أصبح يصاحب بنات تقول ذات مرة كانت معه في السيارة وجدت هاتف نقال آخر، فيه أسماء بنات كثيرة ثم بدأت تراقبه من خلال الفايس بوك نعم فكرة في الانفصال عدة مرات لكن أهلها كانوا رافضين لفكرة الانفصال والأمر المؤسف أنه غير مبالي تماما بابنه ، في جميع الجوانب تقول أشعر بالغيرة من الزوجات الأخريات ،وبعض المرات أبكي بشدة، تقول عندما أكلمه وأقول له لم أعد أستطيع مواصلة العيش معك 10 سنوات وأنا أحاول تغيير صفاتك ولكنك لم تتغير يقول لها هذا بلاء أصبري، وبعدما أصبحت لا تشعر باستقرار الأسري والنفسي لجأت إلى الخيانة الزوجية بدافع الانتقام وفي نهاية المقابلة قالت جملة (هو يخون وأنا أخون).

عرض الحالة الثانية:

1-البيانات الأولية:

-الاسم واللقب: ر. ب

الجنس: أنثى

السن50

المستوى الدراسي: ثانوي عدد الأبناء: بنت واحدة

-مهنة الزوجين: الزوجة ممرضة ،الزوج :أستاذ

-المستوى الاقتصادي: جيد ،مدة الزواج:28 سنة الهواية المفضلة: لا يوجد

-نوع الشكوى: الطلاق العاطفي

2- الهيئة العامة:

-البنية المرفولوجية :لون الشعر بني لون العينين بني القمة: 1.60

-اللباس: نظيف ومرتب في معظم المقابلات

-الملامح والإيماءات: مبتسمة نوعا ما في معظم المقابلات

-الاتصال اللغوي: كان الاتصال اللغوي يسهل نوع ما

- المزاج والعاطفة : كانت حزينة في معظم المقابلات خاصة عندما تتذكر مشاكلها

-اللغة: معظم المقابلات تتكلم العامية

-الذاكرة: تتذكر أغلب الأمور بتواريخها

-الانتباه: تنتبه لكل الأسئلة لكن لم تتجاوب معها بسرعة

-الذكاء: لم تكن سريعة الفهم فبعض الأشياء أعيد تركها فمثلا بعض المصطلحات عن موضوع الطلاق العاطفي لم تكن تفهمها

-النشاط الحركي: كانت هادئة في معظم المقابلات.

3-العلاقات الاجتماعية:

-العلاقة مع أهل الزوج: جيدة

-العلاقة مع ابنتها: كانت رائعة كانت كل شيء بالنسبة لها

-العلاقة في العمل: كل وسط العمل تحبها.

جدول رقم(2) جامع للمقابلات العيادية(ر.ب)

رقم المقابلة	تاريخ إجرائها	مكان إجرائها	الهدف منها	ا لمدة
01	**/04/01 18**	في المنزل	كسب ثقة المفحوص –جمع البيانات الأولية	45 د
02	**/04/04 18**	في المنزل	الحديث عن تاريخ الطفولي وعلاقتها مع الوالدين –نظرتها لعلاقة الوالدين فيما بينهما -هل كانت تتمنى أن تقيم أسرة مثلهما ولماذا؟ العلاقة مع المدراسات وزملائها؟	60 د
03	**/04/04 18**	في المنزل	الحديث والتطرق إلى المراهقة متى كان البلوغ كيف ترى الجنس الآخر ما الهدف منه- كيف كانت ترى الزواج –ما الهدف منه- هل كانت تجب إنجاب الأبناء –صفات رجل المستقبل الذي كانت تتمناه	60 د
04	**18/4/05**	في المنزل	نوع اختيار شريك الحياة (فردي تقليدي) هل كانت تحب شريك حياتها وهل كانت تتمنى مواصلة الحياة معه –هل تشعر بعدم الرضا من الزواج معه هل تغبرت صفاته –كيف قام بحفل زفافهما – على ماذا اتفقا –هل كان يعتقدان أن لا يتفرقا حتى الممات	60 د
05	**/04/06 2018**	في المنزل	متى بدأ الشعور بالندم من الزواج – هل ترى أن الطرف الآخر تغير عن السابق – ما هي الأمور التي تغيرت – هل تفكر في الانفصال ولماذا؟ هل ترى أن بقاءها من أجل الأبناء؟ هل تشعر بالغيرة من الزوجات الأخريات؟ هل صرحت الطرف الثاني بعدم استطاعتها الإكمال في الحياة الزوجية هل فكرت في تغيير صفاته من أجل مواصلة الحياة الزوجية هل الشعور بعدم الاستقرار الزوجي متبادل هل الأبناء على علم بما يشعران ما هو الحل المقترح من قبل كل طرف	60 د

المقابلة الأولى : أجريت على الساعة 16:00 يوم 2018/04/01 في منزلها الهدف منها كسب ثقتها وجمع البيانات الأولية دامت المقابلة 45 دقيقة تمت في ظروف حسنة نوعا ما .

-المقابلة الثانية: أجريت على الساعة 15:00 يوم 2018/04/02 في منزلها الهدف من المقابلة الحديث عن التاريخ الطفولي ، عاشت طفولة صعبة نوعا ما فوالدها توفي وهي في عمر سنة كانت ظروفهم المادية قاسية جدا في بداية الأمر لم تفكر في الزواج كانت تفضل دراستها لإعانة أسرتها علاقتها مع مدرسيها وزملائها كانت جيدة جدا

-المقابلة الثالثة: أجريت على الساعة 17:00 يوم 2018/04/04في المكان السابق الهدف منها هو الحديث عن المراهقة ومفهوم الزواج بالنسبة لها دامت المقابلة 60دقيقة ، مراهقتها كانت عادية لم تمر بمشاكل كان سن بلوغها 15 سنة مفهومها عن الجنس الآخر مثلها مثله له حقوق وواجبات ومفهومها عن الزواج هو تكوين أسرة .

أهم الصفات التي كانت تحبها في الزوج المستقبلي هي الأخلاق والصدق

-المقابلة الرابعة: أجريت على الساعة 17:15 يوم 2018/04/05 في منزلها الهدف من المقابلة كيف كان نوع اختيار الشريك دامت المقابلة 60 دقيقة كان الزواج تقليدي تم بمراحل خطبة ثم تسليم المهر ثم الزفاف شعرت بالرضا من الزواج منه كان زفافهما تقليدي لم يتفقا على شيء مادي إنما على المودة والرحمة، نعم كونها تحب الأسرة فبطبع تفكر في إنجاب الأولاد وتربيتهم تربية صالحة.

-المقابلة الخامسة: أجريت على الساعة:17:00 يوم 2018/04/06 في بيتها الهدف من المقابلة متى بدأ الشعور بالندم من الزواج دامت المقابلة 60 دقيقة بدأ الشعور بالندم في السنوات الأربع الأخيرة لكثرة المشاكل والوصول إلى باب مسدود .نعم تقول الطرف الآخر منذ البداية لم تكن لدينا أفكار متشابهة وكل طرف متمسك بأفكاره وخاصة مع البداية لم ينجبا أطفال وكان يرفض فكرة الذهاب إلى الطبيب بعد مدة 08 سنوات ومع العلاج رزق بطفلة ومع هذا لم يتغير شيء بقيت المشاكل وكلاهما يشعران بعدم الاستقرار فكرا مرات عديدة في الانفصال لكن في النهاية يتراجعا إلا أن كبرت ابنتهما وهي الآن التي ترفض

انفصالهما ومع العلم أنها تعرف كل شيء عن مشاكلها وأن كل واحد في غرفة خاصة به تقول أنهما الآن لا يفكران في الانفصال وذلك لكبر سنهما، ونظرة المجتمع.

عرض الحالة الثالثة :

-البيانات الأولية:

-الاسم واللقب: و.ر

-الجنس: ذكر

السن:45 سنة

-المستوى الدراسي :جامعي

-عدد الأبناء: لا يوجد

مهنة الزوجين :الزوجة :موظفة، الزوج: طبيب خاص

-المستوى الاقتصادي: جيد جدا

-مدة الزواج: 13 سنة

-الهواية المفضلة : القراءة

-نوع الشكوى: الطلاق العاطفي

الهيئة العامة:

-البنية المرفولوجية: لون الشعر : أسود لون العينين : بني

-القامة:1.72 سمين

اللباس: نظيف ومرتب ومتناسق في جميع المقابلات

-الملامح والإيماءات : متبسم طيلة المقابلات

-الاتصال اللغوي: سهل الفهم

-المزاج والعاطفة: إنساني عاطفين ويحكي برزانة

-اللغة: معظم المقابلات يتكلم اللغة العربية

-الذاكرة : يتذكر كل الأحداث منذ بداية الزواج وبتواريخها

-الانتباه :إنسان منتبه لكل الأسئلة

-الذكاء: سريع الفهم ،يفهم كل الأسئلة الموجهة له

-النشاط الحركي: كان هادئ

-العلاقات الاجتماعية :

-العلاقة مع أهل الزوجة: يوجد مشاكل

-العلاقة في العمل : جيدة جدا

-العلاقة مع أهله: جيدة جدا

جدول رقم(3) جامع للمقابلات العيادية مع الحالة (و.ر)

رقم المقابلة	تاريخ إجرائها	مكان إجرائها	الهدف منها	المدة
01	18/04/07	في مكان عمله	كسب ثقة المفحوص- جمع البيانات الأولية	45 د
02	18/04/09	في مكان عام	الحديث عن التاريخ الطفولي وعلاقته مع الوالدين -نظرته لعلاقة الوالدين فيما بينهنا – هل كان يتمنى أن يقيم أسرة مثلهما ولماذا؟ العلاقة مع مدرساته وزملائه	50 د
03	18/04/11	في مكان عام	الحديث والتطرق إلى المراهقة –متى كان البلوغ- كيف يرى الجنس الآخر – ما الهدف منه- كيف كان يرى الزواج- ما الهدف منه- هل كان يحب إنجاب الأبناء -صفات المرأة المستقبلية التي كان يتمناها	60 د
04	04/14م18	في مكان عام	نوع اختيار شريك الحياة (فردي،تقليدي)) هل كان يحب شريكة حياته وهل كان يتمنى مواصلة الحياة معها – هل تغيرت صفاتها كيف قام بحفل زفافهما على ماذا اتفقا- هل كان يعتقدان أن لا يتفرقا حتى الممات	60 د
05	/04/15 2018	في مكان عام	متى بدأ الشعور بالندم من الزواج ؟ هل ترى ان الطرف الآخر تغير عن السابق ما هي الأمور التي تغيرت هل يفكر في الانفصال ولماذا؟ هل يرى أن بقاءهما من أجل الأبناء هل يشعر بالغيرة من الزوجات الأخريات هل صارح الطرف الأخر بعدم استطاعته الإكمال في الحياة الزوجية هل فكر في تغيير صفاتها من أجل مواصلة	60 د

			الحياة الزوجية هل الشعور بعدم الاستقرار الزواجي متبادل هل الأبناء على علم بما يشعران ما هو الحل المقترح من قبل كل طرف	

المقابلة الأولى: أجريت على الساعة 16:00 يوم 07م2018/04 كان الهدف منها كسب ثقة المفحوص وجمع البيانات الأولية تمت في ظروف مريحة وكان التفاعل معه بشكل جيد دامت المقابلة 45 دقيقة في مكان عمله بحكم أن لديه عيادة خاصة.

المقابلة الثانية: أجريت على الساعة 17:00 يوم 2018/04/09 كان الهدف منها الحديث عن التاريخ الطفولي دامت المقابلة 50 دقيقة في مكان عام كان يعيش في وسط أسري مريح كانت علاقته جيدة مع أهله علاقته مع زملائه ومدرسيه كانت جيدة

المقابلة الثالثة: أجريت على الساعة 15:00 يوم 11م2018/04 الهدف منها الحديث عن مرحلة المراهقة دامت المقابلة 60 دقيقة في نفس المكان كباقي الشباب في المراهقة يميلون للجنس الأخر كان يحب الفتيات الجميلات ومفهومه عن الزواج هو استقرار في جميع الأصعدة نفسي، اجتماعي ..كان يعتقد أنه نهاية المشاكل ،كان يحب المرأة القوية.

المقابلة الرابعة: أجريت على الساعة 16:00 يوم 2018/04/14 الهدف منها كيف تم اختيار الشريك دامت المقابلة 60 دقيقة في مكان عام كان اختيار شريكة حياته تقليدي عائلي، قام بعرس واحد في بيت أهله، بعد الزواج أحبها وكانت كل حياته وكان يتمنى أن لا يتفرقا حتى الممات بعد مدة 09 سنوات زواج بدأت صفات الزوجة تتغير بسبب عدم استطاعته إنجاب الأولاد لكن يقول أنها كانت تعرف بذلك بحكم أنه كان متزوج سابقا وانفصل مع زوجته السابقة بسبب الإنجاب وهي قبلت بذلك .

المقابلة الخامسة: أجريت على الساعة 17:00 يوم 2018/04/15 الهدف منها متى بدأ الشعور بالندم من الزواج دامت المقابلة 60 دقيقة في مكان عام ،يقول أنه لا يشعر بالندم من زواجه بها فهذا شيء مقدر ويجب على الإنسان أن يتقبل ،زوجته تغيرت جذريا بعدما بدأ أهلها يتدخلون في حياتها وفي خصوصيتها فمثلا يقولون لها قولي زوجك يشتري لك منزل وسيارة باسمك بحكم أنهم ليس لديهم أطفال ، يقول نعم فكرت في الانفصال عدة مرات لأنه لم يكن يشعر باستقرار كباقي العائلات ،وفي الأخير يتراجع، وبعد ذلك فكرا في الرحيل وقام

بتربية طفل لعله يغير الجو الأسري وبعد 4 سنوات منذ تربية الطفل إلا إن المشاكل لزالت قائمة وأعاد مرة أخرى في التفكير في الانفصال ولكن نهاية المطاف يتراجع ويقول أنه سيبقى مع زوجته من أجل ابنه

عرض الحالة الرابعة:

-البيانات الأولية :

الاسم واللقب: ر. ه

الجنس: أنثى

السنة:52 سنة

-المستوى الدراسي ثانوي

- عدد الأبناء 04 أبناء

مهنة الزوجين الزوج ممرض ، الزوجة ممرضة

المستوى الاقتصادي : جيد

-مدة الزواج :30 سنة

-الهواية المفضلة :لا يوجد

-نوع الشكوى الطلاق العاطفي

-الهيئة العامة :

البنية المرفولوجية: لون الشعر بني ، لون العينين :بني

-القامة:1.55 كانت سمينة نوعا ما

-المزاج والعاطفة : كانت إنسانة عاطفية جدا كانت تحكي بحرقة وحسرة عن مشاكلها وضياع حياتها

- اللغة: معظم المقابلات تتكلم الدارجة

الذاكرة: تتذكر كل الأحداث والوقائع بتواريخها

-الانتباه: تنتبه لكل الأسئلة وتتجاوب معها

-النشاط الحركي: تتحرك كثيرا تنهض وتجلس

-العلاقات الاجتماعية:

العلاقة مع أهل الزوج: لم تكن جيدة

-العلاقة في العمل: جيدة جدا

-العلاقة مع الأبناء: ممتازة ورائعة

الجدول رقم (4) جامع للمقابلات العيادية مع الحالة (ر.ه)

رقم المقابلة	تاريخ إجرائها	مكان إجرائها	الهدف منها	المدة
01	/04/16 2018	في المنزل	كسب ثقة المفحوص- جمع البيات الأولية	35 د
02	/04/17 2018	في المنزل	الحديث عن التاريخ الطفولي وعلاقتها مع الوالدين – نظرتها لعلاقة الوالدين فيما بينهما هل كانت تتمنى أن تقيم أسرة مثلهما ولماذا؟؟ العلاقة مع المدرسات وزملائها؟	45 د
03	/04/19 2018	في المنزل	الحديث والتطرق إلى المراهقة – متى كان البلوغ؟ -كيف ترى الجنس الآخر ؟ ما الهدف منه؟ كيف كانت ترى الزواج؟ ما الهدف منه؟ -هل كانت تحب إنجاب الأبناء ؟ صفات رجل المستقبل الذي كانت تتمناه؟	50 د
04	/04/20 2018	في المنزل	نوع اختيار شريك الحياة (فردي ،تقليدي). هل كانت تحب شريك حياتها وتتمنى مواصلة الحياة معه هل تشعر بعدم الرضا من الزواج معه؟ -هل تغيرت صفاته –كيف قام حفل زفافهما؟ -على ماذا اتفقا؟-هل كانا يعتقدان أن لا يتفرقا حتى الممات؟	60 د
05	/04/22 2018	في المنزل	متى بدأ الشعور بالندم من الزواج؟ متى ترى أن الطرف الآخر تغير عن السابق ما هي الأمور التي تغيرت هل تفكر في الانفصال ولماذا؟ هل ترى بقاءهما من أجل الأبناء	60 د

			هل تشعر بالغيرة من الزوجات الأخريات؟ هل صارحت الطرف الثاني بعدم استطاعتها الإكمال في الحياة الزوجية؟ هل فكرت في تغير صفاته من أجل مواصلة الحياة الزوجية هل الشعور بعدم الاستقرار الزواجي متبادل؟ هل الأبناء على علم بما يشعران؟ ما هو الحل المقترح من قبل كل الطرف؟	

المقابلة الأولى: أجريت على الساعة 18:00 يوم 16 أفريل 2018 الهدف منها كسب ثقة المفحوص وجمع البيانات الأولية تمن في ظروف عادية دامت المقابلة 35 دقيقة في منزلها.

المقابلة الثانية: أجريت على الساعة 17:30 يوم 2018/04/17 الهدف منها الحديث عن التاريخ الطفولي دامت المقابلة 45 دقيقة في نفس المكان كانت طفولتها رائعة في أحضان أبيها وأمها كانت ابنة الريف كانت تتمنى أن تكتفي بشخص مثل أبيها في نظرها هو كل حياتها وقدوتها مع مدرسيها وزملائها رائعة.

المقابلة الثالثة: أجريت على الساعة 16:30 يوم 2018/04/19 الهدف منها الحديث عن مرحلة المراهقة دامت المقابلة 50 دقيقة كانت مراهقتها عادية لم تمر بأية مشاكل أو توترات كان سن البلوغ 11 سنة بالنسبة للجنس الآخر كانت تراه مكمل لها لا يمكن الاستغناء عنه والزواج بالنسبة لها أسرة ودفء وحنان وعطف بدونهما لا وجود لحياة طبيعية.

-المقابلة الرابعة: أجريت على الساعة 17:30 يوم 2018/04/20 الهدف منها كيف تم اختيار نوع الشريك دامت المقابلة 60 دقيقة في نفس المكان كان زواجها عن طريق الحب بحكم أنهم كانوا يعملون في نفس المكان كان زفافهما رائع، لم تشعر بعدم الرضا من الزواج، تقول أنهما اتفقا على أن يفترقا مهما كانت الظروف والصعاب،

المقابلة الخامسة: أجريت على الساعة 17:00 يوم 2018/04/22 الهدف منها متى بدأ الشعور بالندم من الزواج دامت المقابلة 60 دقيقة في نفس المكان بيتها تقول أنها لم

تتخيل أبدا أن تكون حياتها الزوجية بهذا الشكل فمنذ البداية بدأ الزوج يسوء معاملتها إما شتم أو ضرب تقول لا أعرف أين ذهب كل الحب والوعود الكاذبة كأنها تزوجت مع شخص آخر لا تعرفه، نعم تغير من الزيجات الأخريات فهم بماذا تختلفون عني نعم صارحت الزوج بعدم استطاعتها إكمال الحياة الزوجية. خاصة بعد إنجاب الأطفال ورؤية اللامبالاة ولا اهتمام بأبنائه تقول أنه شخص أناني لا يحي إلا نفسه لم تفكر بشكل جدي في الانفصال لم تكن تريد تربية أولادها في جو غير أسري وأنها كانت تحبه وتنتظر دوما أن يتغير لكن دون جدوى إلا أن كبر الأولاد وأصبحوا يعرفون كل شيء ويدركون طبيعة المشكلة رفضوا فكرة انفصالهم نظرا لتقدم الأم والأب في السن وخوفا من نظرة المجتمع للأسرة المفككة ، حيث أن الأم تماشت مع فكرة ورأي أولادها وقررت العيش في هذا الوضع.

الفصل الخامس

عرض ومناقشة الفرضيات

مناقشة الفرضية الأولى : يوجد طلاق عاطفي في المجتمع الجزائري.

لمناقشة هذه الفرضية تعود إلى تعريف الأسرة التي تعتبر أول جماعة إنسانية يتكون منها البنيان الاجتماعي وهي :"أكثر الظواهر الاجتماعية عمومية ،وانتشارا فلا نجد مجتمع يخلو من النظام الأسري وهذا ما تحقق الاستقرار للحياة الاجتماعية للمجتمع ،فالزواج هو نقطة بداية لتأسيس الأسرة ، وله أهمية كبيرة ، وذلك لما تحققه من التوافق النفسي والاجتماعي لديهم ولطبيعة العلاقة الزوجية يتأثر بمجموعة من المتغيرات المهمة فهناك حالات والظروف ما لا يتحقق بها الانسجام التام بل قد تتخللها المشاجرات ، وقد تتراكم التوترات، والخلافات بين الزوجين إلى ذروة لكنهما لا يصلان للطلاق المباشر إذ يمنعهما أسباب عديدة مثل مستقبل الأولاد، أو كلام الناس أو الخشية من واقع المطلقة و الطلاق في المجتمع، فتكون النتيجة الطلاق العاطفي والذي يودي مع مرور الزمن إلى موت الحب بالكامل فيلاحظ أن عقد الزوجية مستمر فقط أمام الناس ، ولكنها منقطعة الخيوط بصورة شبه كاملة بين الزوجين ، وهو كذلك استمرار الزوجين بالعيش تحت سقف واحد، ولكل منهما حياته الخاصة التي لا يعرف عنها شريكه إلا القليل هو طلاق من دون شهور، وهذا ما لمسناه عند الحالات الأربعة وهو من أكثر أنواع الطلاق خطورة واشد ألما هو مرض قاتل يهدد مجتمعنا الجزائري وهو موجود منذ زمن طويل لكن بات أكثر بروزا في الآونة الأخيرة وهذا راجع لخروج بعض الأزواج عن صمتهم إذ كانت الحالة (م.ي)، (ر.ب)، (و.ر)، (ر.ه) تحكين حياتهم الزوجية بكل تفاصيلها وقرروا الكشف عن حقيقة الأسر الجزائرية وهم لا يعبرون إلا عن نموذج صغير من مئات الآلاف الأسر التي تعيش تحت اسم الطلاق العاطفي وهنا نقول الفرضية تحققت مع أربع حالات (م.ي)، (ر.ب)، (و.ر)، (ر.ه)

مناقشة الفرضية الثانية: تتعدد عوامل الطلاق العافي (الخيانة الزوجية ، اللامبالاة، العقم)

لمناقشة هذه الفرضية نرجع إلى عوامل وأسباب الطلاق العاطفي

وتتعدد عوامله والتي تشكل الجانب التعبيري فتور الحب وسوء التوافق الجنسي، المجال النفسي ، أما سوء التوافق الجنسي ذكرته الحالة (م.ي) وهذا راجع لكثرة الخيانة الزوجية مما أدى إلى الابتعاد الجنسي بينهما لمدة شهور، أما الحب هو مجموعة من الانفعالات المتنوعة التي تمركز حول الشخص أو موضوع معين يتأثر الحب بين الزوجين بعدة عوامل منها المسايرة تنمي الحب بينهما والحب يدفع كل منهما إلى مسايرة الطرف الأخر والسير في ركابه، أما المسايرة القائمة على الخضوع والاستسلام فتفسد التفاعل بين الزوجين، وللمسايرة المفرطة تأثير كبير على التفاعل بينهما عندما يسلم احد الزوجين نفسه للطرف الأخر ويتبعه أينما سار مما يجعل الطرف الآخر يمل من سلبيته ويستخف منه (مرسي،1995،ص158) وهذا ما لاحظناه واضح شدة مع الحالة **(ر.ه)** حيث اتضح أنها راضخة مستسلمة للزوج بطريقة سلبية جدا مما أدى بالزوج إلى عدم احترام كرامتها بالضرب والشتم واللامبالاة، وهناك دراسة توصلت إليها **جوليان(2007)** تأثير الحب على الزواج فلاحظت أن الأزواج المحبون بوجه عام لبعضهم البعض اسعد حلا ويعيشون أطوال ويشربون الكحول بشكل اقل كما أن معدل زيارتهم للأطباء اقل مقارنة بغير المتزوجين كما يميل الأزواج المحبون إلى التشجيع على الوقاية من الأمراض ودعم السلوكيات الصحية مثل ممارسة التمارين الرياضية والابتعاد وعن العادات الضارة كما أن مشاعر الحب تحفز مركز اللذة في الدماغ على إنتاج مادة **الدوبامين،** وهو ناقل عصبي قوي يؤثر على الشعور باللذة والدافع ، كما أن العناق والتلامس بالأيدي يؤدي إلى إفراز هرمون **اوكسيتنكون** الذي يخفض ضغط الدم ويحسن المزاج ويزيد القدرة على احتمال الألم **(دراسة أمريكية ،2011)**

وللحالة النفسية للزوجين تأثير على العلاقة الزوجية فالأمراض النفسية تؤدي إلى حدوث اضطرابات حادة في الإدراك والتفكير أو في القدرة العقلية الأساسية للتمييز بين الواقع والخيال فضلا عن الإصابة بالأمراض الجسمية ذات الأصل النفسي مثل ارتفاع

ضغط الدم، السكر، العقم، والحساسية الزائدة والشكوك غير المعقولة واضطراب النوم واضطراب الأكل هذا كله يساعد على الاتصال والتواصل والتفاعل الغير السليم بين الزوجين ، وهذا كله تؤكده الحالة **(و.ر)** بسبب عقم الزوج فزوجته لم تستطيع الاستمرار مع العلم أنها كانت تعرف حالته الصحية لكن بعد أعوام لم تتقبل الوضع وبدأت المشاكل وقلق والحساسية الزائدة ، إلا أن وصلا إلى الطلاق العاطفي.

أما الحالة (ر.ه) فاهم سبب لحدوث الطلاق العاطفي يرجع إلى :

الجانب الذرائع أي المجال الاقتصادي والاجتماعي والمهني فالمجال الاقتصادي يتعلق بشؤون الأسرة المادية دخلا وإنفاقا و استهلاكا وادخارا واستثمارا ،إن عدم الإنفاق حول الأمور المالية في الأسرة يولد النفور في التفاعل الزوجي ،وينتج الخلافات المالية أم بسبب التبذير أو التقتير من قبل الزوجين أو احدهما وهذا يجعل التفاهم صعبا **(مرسي ،1995،ص310)**

أما الصراعات والمشاجرات إذا زادت عن حدها الطبيعي كان تصل إلى الضرب والشتم والسب كذلك تعتبر بسبب رئيسي للمشاكل الأسرية التي تعاني منها الحالة **(ر.ب)، (ر.ه)،(م.ي)** وهناك دراسات تحدثت عن الجانب الاقتصادي والجانب التعبيري (الحب)،دراسة هادي 2010 يتناسب الطلاق العاطفي عكسيا مع الحالة الاقتصادية فكلمات ارتفعت الحالة الاقتصادية قل الطلاق العاطفي وكلما انخفضت الحالة الاقتصادية واد الطلاق العاطفي وكذلك قامت بدراسة سنة 2012 وتوصلت النتائج أن الحب من أكثر الأسباب التي تؤدي إلى الطلاق العاطفي وكانت دالة لصالح الذكور.

وبذلك فان الفرضية تحققت مع الحالات الأربعة **(م.ي)،(ر.ب)،(و.ر)و(ر.ه).**

مناقشة الفرضية الثالثة

شعور المرأة بالطلاق العاطفي أكثر من الرجل

لمناقشة الفرضية الثالثة نعود إلى مظاهر الطلاق العاطفي ومن أهمها شيوع الصمت، وضعف التواصل وغالبا لغة الحوار في الحياة الزوجية عنف وشجار مستمر، وغياب الاحترام واللين والرفق بين الزوجين وهذا لاحظناه مع جميع الحالات.

النقاش في شؤون الأسرة وميزانيتها المالية لا تحدث وان حدثت تنتهي بشجار، يكون الزوج مهتما بعملية فقط لتمويل الأسرة باحتياجاتها تكون الزوجة مهتمة بشؤون المنزل والمطبخ والعناية بالأطفال بشكل أولي خال من الزوج العاطفة والمودة والألفة .

يتربص كل من الزوج والزوجة بالآخر ويلتقط زلاته وهفواته وأخطائه ليحاسبه عليها وعلى قصوره في مسؤوليات الأسرة.

المشاركة السطحية أو المنعدمة في المناسبات الاجتماعية مثل الحالة **(ر.ه)-(ر،ب)** ، وفقدان البهجة والمتعة عندما يكونان معا النفور الشديد من الطرف الأخر الشعور بالندم على الارتباط بالطرف الآخر والذي تشعر به جيمع الحالات، التفكير بالطلاق والزواج مرة أخرى الذي صرحت به الحالة **(م.ي)** التي تريد الطلاق لكن انهلها رافضون كل هذه المظاهر ليست بالضرورة ما تعانيه المرأة فقد يكون الرجل كذلك يعاني هذه المظاهر، فالحالة **(و.ر)** هو الذي يعاني من الطلاق العاطفي وحتى الحالة(ر.ب) كلاهما أرادا الطلاق العاطفي، فأحيانا تكون المرأة سبب في وصول حياتهما الزوجية إلى هذا الحال خاصة عندما تنسى أنها أنثى وتشغل البيت وتربية الأولاد وتجهل الجانب الجنسي ورغبته الزوج ومتعته فيلجا إلى الخيانة الزوجية فهذا ما لمسناه مع الحالة **(ر.ب)** فكلاهما أراد الطلاق العاطفي والعناد و بقيا من اجل ابنتها فلجا الزوج إلى الخيانة لعدم وجود اتصال جنسي بينهما.

وأحيانا أخرى يكون الزوج هو السبب كان نكون لديه مشاكل في العمل أو ديون ثقيلة وتكتم عنها وعندما يرجع إلى البيت يخرج كل غضبه على الزوجة أو يبقى وحده يتخبط مع المشاكل دون مشاركته لأقرب الناس لديه فالحالة **(م.ي)** لم يكن لديها أدنى فكرة عن مشاكله الخارجية أو محيطه العملي.

وفي الأخير لا نستطيع أن نجزم أن المرأة أكثر شعور بالطلاق العاطفي من الرجل وبالتالي فرضيتها تحققت مع الحالة **(م.ي)،-ر.ب)، (ر.ه) ولم تتحقق مع الحالة (و.ر)**

الخاتمة:

يعد الطلاق العاطفي اضطراب قد يصيب الحياة الزوجية ويدمر الصحة النفسية لبعض الأزواج وهو فتور في العلاقات الإيجابية السليمة بين الأزواج وعدم الشعور بالمودة والرحمة والسكينة

التي ينبغي أن تسود الحياة الزوجية ،فإذا أردنا تجنب الطلاق العاطفي علينا أن نبني استراتيجيات إرشادية فعالة والتركيز على البرامج التوجيهية الموجهة للأسرة التي تبحث في العلاقات الأسرية وإرشاد المتزوجين والمقبلين على الزواج لفنيات الحياة الزوجية واستراتيجيات مواجهة المشكلات المحتمل التعرض لها، والتي تؤدي إلى تنمية الإمكانيات على مواجهة ضغوط الحياة ومشاكلها في مواقف وسياقات التفاعلات الاجتماعية بصورة خاصة والحياة بكافة مجالاتها بصورة عامة، كما أننا نوصي بفتح دورات لقيادة الأسرة من قبل المختصين والمرشدين التربويين للشباب المقبلين على الزواج للتعرف عن قرب بكل ما يتعلق بأمور الزواج وكيفية مواجهتها.

اقتراح برنامج إرشادي لتخفيف من الطلاق العاطفي بين الزوجين

1-مقدمة البرنامج:

تواجه المجتمعات العربية والإسلامية العديد من التحديات والتغيرات التي أثرت على جميع جوانب الحياة الاجتماعية والنفسية والاقتصادية بشكل عام وعلى الأسرة بشكل خاص وعلى أفرادها.

وبما أن الأسرة هي الخلية الأولى للمجتمع والتي تكون منها جميع المجتمعات وتعتبر هي الأساس، فهي تتأثر بكل ما يتعرض له المجتمع الذي يحيط بها.

ومن المشكلات التي أصبحت تعاني منها الأسرة الجزائرية والأزواج داخل الأسرة مشكلة الطلاق العاطفي والذي يعتبر مرض حيث يهدد كيان الأسرة وتماسكها وتجعلها غير مترابطة ويؤدي في النهاية إلى انهيارها.

ولكي تستمر العلاقة الزوجية لفترة طويلة من الحياة ويشعر الزوجين بالرضا والأمن والطمأنينة في حياتهم، ومن هنا كان لا بد

أن نفكر في فكرة اقتراح برنامج إرشادي لتخفيف من ظاهرة الطلاق العاطفي عن طريق أسلوب الحوار

2-مفهوم البرنامج الإرشادي:

هو مجموعة من الإجراءات المنظمة التي تضمنت خدمة مخططة تهدف إلى تقديم المساعدة المتكاملة للفرد حتى يستطيع حل المشكلات التي يقابلها في حياته أو التوافق معها. (زهران ، 1980 : 10).

3)أهداف البرنامج:

استمرار الأزواج في حياتهم الزوجية.

مساعدة الأزواج على مواجهة الضغوط المحيطة بهم وإحلال الأفكار العقلانية بدل من الأفكار اللاعقلانية.

غرس في روح الزوجين أهمية الاستقرار الأسري.

تعزيز استخدام أسلوب الحوار بين الأزواج

بناء جوانب إيجابية لدى المتزوجين من البرنامج الإرشادي

إلقاء الضوء على أهم المشاكل الزوجية الأكثر تأثيرا سلبيا على حياة الأزواج ومحاولة معالجتها.

ترسيخ أهمية التفاهم والتعاون في الحياة الزوجية.

4)أهمية البرنامج:

أثبتت الكثير من الدراسات والبحوث أن انعدام لغة الحوار والصمت بين الأزواج بشكل خاص وبين أفراد الأسرة بشكل عام هو من أهم أسباب الطلاق العاطفي التي تؤدي إلى تفكك الأسرة

فدراسة (دهشن، 2003) الذي أثبتت أن الصمت بين الأزواج وانعدام الحوار من أسباب الطلاق العاطفي المبكر ودراسة (الخضري ،2000) والذي قام بإجرائها في المدينة المنورة وأثبتت أن من أهم أسباب ارتفاع الطلاق في المجتمع السعودي فقدان الحوار الأسري ودراسة (هاربورغ وآخرون،1988) والتي توصلت إلى أن الأزواج الذين لا يتجاوزون هم أكثر عرضة للاكتئاب ويصابون بالطلاق العاطفي مبكرا. ومن هذا المنطلق سيساعدنا هذا الاقتراح تعزيز فنية الحوار بين الأزواج وأيضا تبرز أهمية البرنامج بأنه سيساعد الأزواج على حل المشكلات التي تواجههم في حياتهم نتيجة الظروف الصعبة

5)الفنيات المستخدمة في تنفيذ البرنامج:

-**الحوار:** بغرض بعض نماذج من الحوارات السلبية للأزواج وتقويم لمناقشتها مع الأزواج المشاركين بالبرنامج ويكون هناك تمثيل مسرحي سيكودراما حول موضوع الحوار الزواجي.

-**السيكودراما:**

هي كلمة مركبة من psche وأصلها psych بمعنى (الروح) و drama بمعنى (الفعل) وهي تعني (الدراما النفسية) ولقد عرفها (مورينو) بأنها هي العلم الذي سيكتشف الحقيقة بوسائل درامية واستخدام المسرح كوسيلة تربوية علاجية ، وذلك من خلال عرض بعض الأفلام والمسرحيات التي توضح أهمية الحوار للحد من مشكلة الطلاق العاطفي بين الزوجين.

-**التنفيس الانفعالي:** هو عبارة عن أسلوب من أساليب العلاج النفسي يقوم فيه المرشد بإتاحة الفرصة للمسترشد بالتحدث والتعبير عن جميع الأفكار والأحداث التي يشعر بأنها تسبب له مشكلة في حياته، وذلك عن طريق عمل جلسات تنفيس انفعالي لكل زوجين على حدا.

-**المساندة الدينية:** المقصود استعمال أحكام القرآن الكريم والسنة النبوية في الإرشاد ويتجلى ذلك في البرنامج من خلال عمل توجيه جمعي تتحدث فيه عن أهمية الزواج والحياة الزوجية في الإسلام.

5-المساندة الاجتماعية:

هي مجموعة الأنشطة والعلاقات الرسمية التي تعمل على توفير الدعم والمساندة للأشخاص الذين يواجهون ظروفا أو أوضاعا اجتماعية صعبة وهي أيضا المؤازة والدعم والتعاطف والمعونة النفسية التي يحصل عليها الإنسان من البيئة التي يعيش فيها سواء كانت مؤازة رسمية من خلال المؤسسات وغير رسمية يقدمها أفراد الأسرةأو غيرهم من الأفراد وذلك من خلال المساندة الاجتماعية المادية، والوجدانية والمعرفية.

6-العلاج العقلاني: وهو العملية التي يتم من خلالها تبديل الأفكار والمعتقدات اللاعقلانية إلى أفكار إيجابية وذلك من خلال عمل محاضرات حول الموضوع، وأيضا من خلال المناقشة الجماعية المستمرة للأفكار الخاطئة التي يعتنقها الأزواج المشاركين في البرنامج حول الموضوع وأيضا من خلال لعب الأدوار

7-النمذجة: يعد التعليم عن النمذجة من أقدم الطرق العملية في تعديل السلوك، عندما يرى الإنسان سلوكا ما كان تخاف أو تخشى أن يقوم به، ثم يلاحظ الفرد يقوم بهذا السلوك بدون ضرر أو خطر فيشجعه ذلك على أن يأتي السلوك وذلك من خلال عرض بعض النماذج من الأزواج الناجحين والإقتداء بهم

8-مهارة إدارة الخلافات:

ومن العملية التي تهدف إلى تكمين الأزواج من أن تتعامل بكفاءة أكبر مع المشكلات التي يواجهها وذلك من خلال تعليم الأزواج خطوات السليمة لحل أي مشكلة تواجههم والتمثيل المسرحي لبعض المشكلات الزوجية في مجتمعنا الجزائري.

9-التعزيز: وهو العملية التي يتم من خلالها دعم السلوك الإيجابي وتقويته وتعزيزه لدى الأشخاص وإزالة السلوك الغير مرغوب وذلك من خلال تقديم بعض الجوائز للأزواج الذين يستفدون من تطبيق البرنامج في حياتهم اليومية.

التقييم: وهو العملية التي يتم من خلالها تقييم البرنامج الإرشادي والنتائج التي توصل إليها بعد التطبيق ،وأيضا التقييم النهائي للبرنامج وذلك سيكون بعد مدة من تطبيق البرنامج.

6)أسلوب تنفيذ البرنامج:

كأن نطبق في برنامجنا الأسلوب الإرشادي الجماعي وذلك لأن الإرشاد الجماعي وما يتبناه من تفاعل بين العميل والمشرف وأعضاء الجماعة يتيح خيرات إيجابية (زهران ،1930 :344) حيث يتاح فيه للعميل مناقشة مشكلات بصدق ويشجع على ذلك

جو الثقة الذي يشيع في جماعات الإرشاد المختلفة وتقوم الجماعة بتعزيز سلوك أعضائها يمثل الإرشاد الجماعي مركزا ممتازا بين طرق الإرشاد النفسي وذل لأنه:

1-يتيح فرصة للتنفيس الانفعالي.

2-يجمع بين خبرات العميل والشخصية وبين واقع اجتماعي ويمكن من تقبل خبرات التعليم التي تحدث أثناء العملية الإرشادية بطريقة أسهل.

3-يطمئن العميل إلى أنه ليس الوحيد الذي يعاني من مشكلات في حياته وأن هناك كثيرين غيره يعانون فيقل شعوره بالانزعاج

7-آليات تنفيذ جلسات البرنامج:

هناك عدة آليات نستخدمها في تنفيذ الجلسات الإرشادية التي تقوم على إستراتيجية المحاضرة والمناقشة الجماعية وأهم هذه العوامل

1-إشاعة جو من الصراحة والمحبة والألفة بين المسترشدين والمرشد

2-تجلس جميع أفراد لمجموعة حول مائدة خاصة لعقد جلسات ومن دون تحديد مكان خاص لأي واحد منهم.

3-أن تكون الغرفة المخصصة للجلسات هادئة وتطبيقية وواسعة وحيدة التهوية والإضاءة وبعيدة عن الضوضاء

4-أن تكون الجلسة الأولى للتعرف على أفراد المجموعة التجريبية وتقدير الشكر لحضورهم وإعطاء فكرة عن خط سير العمل في البرنامج وتوضيح الهدف من البرنامج ووضع قواعد وآداب المشاركة..

5-أن يقدم كل مسترشد للمجموعة في جو مليء بالحب والترحاب

6-وضع قواعد المشاركة مثل الاستماع والشط وعدم مقاطعة المتحدث والاستفسار عن أي شيء غامض بعد الانتهاء من التحدث

7-تبدأ كل جلسة من خلال عنوان الجلسة الذي تطرحه المرشدة مشيرة إلى الجلسة السابقة وملازمة هذه الجلسة بالسابقة بشكل موجز ثم تقوم المرشدة بإلقاء محاضرة

8-تبدأ مناقشة المحاضرة فور الانتهاء أو اعتراض أي نقطة بحرية

9-لكل مسترشد الحق في مناقشة أو اعتراض أي نقطة بحرية

10-السماح لكل مسترشد بإيذاء رأيه واحترام أراء الآخرين

11-المحافظة على الهدوء والانسجام وعدم التسلط وعدم التمركز حول شخص معين أثناء الجلسات.

12-تطلب المسترشدة من أحد المسترشدين في نهاية المناقشة ما آلت إليه المناقشة

***جلسات البرنامج الإرشادي:**

عنوان الجلسة	عدد الجلسات	ترتيب الجلسة	الفنية المستخدمة	الهدف العام
لقاء وتعارف	02	الأولى	النقاش الجماعي الحوار، التعبير	بناء علاقة بين الباحثة وأفراد المجموعة التجريبية من ناحية وأفراد المجموعة التجريبية بعضهم البعض من ناحية أخرى
تشجيع الأزواج على مناقشة ما يعانونه من مشكلات	02	الثانية والثالثة	سيكودراما الحوار والنقاش التمثيل المسرحي	اتاحة الفرصة للأزواج بعرض مشكلاتهم من خلال التمثيل المسرحي،السيكودراما
تنمية مهارة التعبير الحر لدى	02	الرابعة والخامسة	التنفس الانفعالي والاسترخاء	مساعدة الأزواج على التخلص من الشحنات الزائدة إعطاء الفرصة للزوجات بالتعبير عما

الأزواج				بداخلهم وعن مشاكلهم -الصيال الأزواج إلى درجة من الراحة النفسية والاسترخاء
تقوية الجانب الديني لدى الأزواج	02	السادسة والسابعة	المساندة الدينية الاستماع إلى الأشرطة	تقوية الجانب الي لدى الأزواج توعية الأزواج لمدى اهتمام الديني الإسلامي بالحياة الزوجية
المساندة الاجتماعية	02	الثامنة والتاسعة	الزيارات المنزلية	مساعدة الأزواج على التكيف مع الواقع الذين يعيشون فيه
تعزيز أسلوب الحوار بين الأزواج	02	العاشرة والحادي عشر	الجلسات الإرشادية العرض ن طريق الفيديو والحوار	اكتساب الأزواج مهارات وتقنيات التواصل وتدريبهم على كيفية استعمالها في حياتهم الخاصة
تعديل الأفكار اللاعقلانية لدى الأزواج	02	الثانية عشر والثالثة عشر	العلاج العقلاني الأحاديث الذاتية التدعيم والمكافأة المحاضرة المناقشة الجماعية لعب الأدوار	مساعدة الأزواج على إخلال الأفكار العقلانية بدل من الأفكار اللاعقلانية
التعلم عن طريق الاقتداء بالغير	01	الرابعة عشر	النمذجة التحليلية النمذجة الرمزية عرض أشرطة	تعديل سلوك الأزواج عن طريق ملاحظة النماذج والاقتداء بالغير

نمية مهارات إدارة حل الخلافات	02	الخامسة عشر والسادسة عشر	تعليم مهارة حل المشكلات أشرطة فيديو سيكودراما	تدريب الأزواج على كيفية وخطوات حل المشكلات
التعزيز	02	السابعة عشر	التعزير المعنوي المادي ،المكافأة	تدعيم المهارات الجديدة التي اكتسبها الأفراد المشاركين في البرنامج
التقييم	02	الثامنة عشر والتاسعة عشر	التقييم المباشر والتقييم بعد تطبيق البرنامج	معرفة مدى نجاح وفائدة البرنامج الإرشادي

المراجع

قائمة المراجع:

-القران الكريم.

01. السدحان، عبد الله بن ناصر والحلبي، خالد بن سعود (2013) ، دليل الإرشاد الأسري، مشكلة الطلاق العاطفي وكيف يتعامل معها المرشد الأسري، إعداد طلبة من المختصين ،الإشراف العام الدكتور عبد الله بن ناصر المدحان ،مكتبة الملك فهد الوطنية، السعودية.

02. المقداني، سعد(2013)، دليل الإرشاد الأسري، -مشكلة الطلاق العاطفي وكيف يتعامل معها المرشد الأسري، إعداد طلبة من المختصين ،الإشراف العام الدكتور عبد الله بن ناصر السدحان ،مكتبة الملك فهد الوطنية، السعودية.

03. السيد، علي الدين(1995)، الأسرة والطفولة في محيط الخدمة الاجتماعية، الطبعة 3.

04. العبدلي، سعد بن حامد ال يحي(2009)، الذكاء بكل من فاعلية الذات والتوافق الزواجي لدى عينة من المعلمين المتزوجين بمدينة مكة المكرمة ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة أم القرى.

05. الحسين ، أسماء بنت عبد العزيز (2013) ، دليل الإرشاد الأسري، -مشكلة الطلاق العاطفي وكيف يتعامل معها المرشد الأسري، إعداد طلبة من المختصين ،الإشراف العام الدكتور عبد الله بن ناصر المدحان ،مكتبة الملك فهد الوطنية، السعودية.

06. الرشيدي، بشير صالح والخليفي، إبراهيم محمد (2008)، سيكولوجية الأسرة الوالدية، انجاز العالمية للنشر والتوزيع، الكويت.

07. المخزومي ، أمل(2004)، دليل العائلة النفسي، الطبعة الأولى، دار العلم للملايين للتأليف والترجمة والنشر، لبنان.

08. العراقي، بثينة (2006)، حياة زوجية بلا مشاكل ، الطبعة الأولى ، دار طريق للنشر، الرياض ،السعودية.

09. الباشا، وسيلة العاصم (1982)، الطلاق أسبابه وآثاره الاجتماعية دراسة ميدانية لظاهرة الطلاق في مدينة بغداد، رسالة ماجستير غير منشورة في كلية الآداب ،جامعة بغداد ، العراق.
10. العباسي والعبيدي، رنا عبد المنعم وخمائل خليل (2010)، الطلاق العاطفي لدى المتزوجين ،مجلة كلية الآداب ، الجامعة المستنصرية ، العدد (51).
11. احمد ،سليمان علي وحسين خديجة سعيد محمد (2011)، الكدر الزواجي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى المتزوجين ضحية كبرى، مجلة دراسات الأسرة، معهد دراسات الأسرة ،جامعة ام درمان، العدد الثاني، السودان.
12. (2012)، الحالة الزوجية المتكدرة وأثارها على الصحة النفسية الزوجية والأبناء ،مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية ، العدد الثامن، جوان ،الجزائر.
13. شفيق محمد (1985)، البحث العلمي، الخطوات المنهجية لاعداد البحوث الاجتماعية، المكتب الاجتماعي الحديث الاسكندرية، (ط1).
14. علي، حسام محمود زكي(2008)، الإنهاك النفسي وعلاقته بالتوافق الزواجي وبعض المتغيرات الديمغرافية لدى عينة من معلمي الفئات الخاصة بمحافظة المنيا، كلية التربية ،جامعة المنيا ، مصر.
15. مرسي ،كمال إبراهيم(1995)، العلاقة الزوجية والصحة النفسية في الإسلام وعلم النفس، الطبعة 2 دار القلم للنشر والتوزيع ،الكويت.
16. هادي، أنوار مجيد (2010)، الطلاق العاطفي وعلاقته بفاعلية الذات لدى الأسر في مدينة بغداد، رسالة ماجستير، قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، كلية التربية ،الجامعة المستنصرية ، العراق.
17. هادي ، أنوار مجيد(2010)، الطلاق العاطفي وعلاقته بفاعلية الذات لدى الأسر في مدينة بغداد، رسالة ماجستير، قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، كلية التربية ،الجامعة المستنصرية ، العراق.
18. ريهام كامل، مقالة 2014.

19. هادي، أنوار مجيد (2012)، أسباب الطلاق العاطفي لدى الأسر العراقية وفق بعض المتغيرات، مجلة الأستاذ، العدد (201).
20. البكر، فوزية (2008)، الطلاق العاطفي، 2009 http://www.aljazeera.net

الملاحق